العدد ٥٢

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



الصبر الطيب ...!!

(المصرى افندى) : ياناس ... ياهوه ... إرموا لى حلقة النجاة اللى معاكم .

(نسيم باشا) : طول بالك يا أخى ... أدينى باكلم الخواجه يمكن يرضى نرميها لك فى الخريف . . . !

جلالة الملك يقبّل علي ماهر باشا في جبينه





قبل أن يصدر المرسوم الملكي بتعيين معالى على ماهر باشا رئيساً للديوان الملكى ، ذهب بعض أصدقاء الباشا يزورونه ويسألون عن الصحة الغالية ، أو التى ارتفع سعرها فى هذه الايام ... !

وكان سرور الباشا فوق كل شك .... وفرك معاليه يديه وقال لضيوفه انه مبسوط جداً لأنه « سوف يستطيع أن يؤدى خدمة للأمة »

وقال معاليه إن سياسته الاولى سوف تنحصر فى التقريب بين العرش والشعب، وإزالة أسباب الفكرة الخاطئة التى تقول بأن زعماء الشعب المحبوبين لاينالون مثل مايناله سواهم من عطف السراى وتقديرها

وانطلق لسان الباشا وراح « يفضفض » ببرنامجه الجديد ... ويقول فى صدد ذلك البرنامج إنه سوف يعمل على إزالةالعقبات التى حالت دون تخليد ذكرى الزعيم الخالد سعد باشا زغلول ، وأنه — أي على باشا ماهر — يؤمل أنه في أول مقابلة بين جلالة الملك ونسيم باشا سوف يطلب جلالته الى كبير وزرائه أن تمضى الوزارة الحاضرة فى تنفيذ مشروعات تخليد ذكرى سعد ! ....

وكل هذا جميل وإنما هناك مثل سائر لحوح يقول (أفلح إن صدق) ! !

ويقول أصدقاء الباشا إنه من أشد أنصار دوام حسن التفاهم بين السراى ودار الندوب ، وأنه استطاع أن يقنع سير مايلز لامبسون بسخافة فكرة الوصاية والقائمقامية ، وقد قيل إن معاليه أبلغ صاحب الجلالة نتيجة هذا المسعى ، فهنأه جلالته بمنصب رئيس الديوان وقبّله فى جبينه وقال :

— أنا واثق أنك أليق رجل لهذا المنصب ، وأنا أعرف مبلغ إخلاصك لي ....

ولقد كان معلوماً ، قبل صدور المرسوم الملكي بتعيين على ماهر باشا رئيساً للديوان الملكى ، كان معلوماً أن دولة توفيق نسيم باشا يعارض في ذلك التعيين ، وكانت هذه المعارضة معروفة لدى دار المندوب .

فكيف تمت موافقة رئيس الوزارة على تعيين على ماهر باشا فى منصبه الخطير . ؟ !

في المقابلة التى تشرف فيها دولة نسيم باشا بمقابلة جلالة الملك أخيراً قال جلالة الملك لرئيس الوزراء إن جلالته يرشح لمنصب رئيس الديوان الملكي معالى على ماهر باشا وأن جلالته واثق من أن نسيم باشا لايعارض مطلقاً فى هذا الترشيح . . . لما هو معروف عن معالى على ماهر باشا من الكفاءة والمواهب .

وأحنى رئيس الوزراء رأسه وقال لمولاه انه يرحب بالترشيح الملكي كل الترحيب .

واتصلت دار المندوب السامي بدولة رئيس الوزراء فى اليوم التالى تسأله عن صحة الخبر وهل حقيقة أن دولته لايعارض اليوم فى ترشيح ماهر باشا لرئاسة الديوان ؟

فأجاب دولته بأنه لا يرى مانعاً من ذلك التعيين . !

وسأله زملاؤه الوزراء عن سر رضاه عن ترشيح ماهر باشا ، فأجاب دون أن يذكر بيانات أو تفاصيل ، أجاب بأن جلالة الملك يرحب بتعيين على ماهر باشا . . وأن دولته قد رأى من باب حسن الذوق والوفاء والاخلاص أن يؤيد هذا التعيين !





رئيس الوزراء لم يحتج .... والا لكان قصير النظر !!

هنالك فرق دقيق بين الأداء ومحاولة الأداء .... وبين هل أدى نسيم باشا واجبه أو فقط حاول أن يؤدى واجبه ؟

وهل أدى أو حاول أن يؤدى هذا الواجب فى الظروف المواتية ؟ وهل تحين أصلح الفرص ؟ أم على العكس أساء اختيار الفرصة ؟

يجب أن نعرف هذا كله من أجل أن نلخص قضية نسيم باشا تلخيصاً صحيحاً ونصدر فيها حكماً صالحاً .

ويوم نعرف ماذا عمل توفيق نسيم .... هو يوم نعرف كيف نتهم أو كيف نؤيد توفيق نسيم .

ولكن سواد الشعب لايعرف شيئاً إلا أن صاحب الدولة رئيس الوزراء قد أطبق فمه مثل أم الخلول وأبى أن يفتحه إلا ليحمد الله أو يمنى بقرب الفرج !

والزعماء وحدهم هم الذين يعرفون قليلا أو كثيراً عن مساعي رئيس الوزراء . ولقد وزنوا وقدروا وأصدروا حكمهم .

[والخلاصة أنهم يحسنون الظن بالوزارة ودولة رئيسها ويرون أنها أدت الواجب فى ظروف عسيرة دقيقة فمن الانصاف أن يمد لها فى حبال الصبر .

وما دام الزعماء الأجلاء يقولون هذا فلا بد وأن يكون فى الأمر شىء وأن يكون هناك ما نجهله نحن وما هو خليق بان يميل بالميزان فى مصلحة الوزارة وأن يملأ كفة الحسنات .

فضول

وقد يكون من الفضول بعد أن قال الزعماء كلمتهم ... قد يكون من الفضول غير المقبول أن يبدى كاتب وبعيد أو يقف بباب الوزارة يسألها ويلحف فى السؤال كيف انتهى بها المطاف الى هذا الزقاق الضيق المسدود..؟

وهل صحيح مايدعيه الانجليز وهو أن الوزارة قد طلبت «مشورتهم» فى مسألة عودة الحكم النيابى .. ؟ وإذا كان صحيحاً فماذا الذى حمل الوزارة على طلب « المشورة » وفى أى صباح أسود ساقتها قدماها إلى دار المندوب ؟

... لأن المشورة متى طلبت ملزمة لمصر كما يقول الانجليز ؟ !

كل هذه أسئلة قد يكون من الفضول أن يبدى الآن فيها كاتب وبعيد . ولكنها فى الوقت نفسه جزء من هذا السر الضخم الغامض الذى بالرغم من احترامنا لكلمة الزعماء، لا نستطيع إلا أن نحاول النبش فيه لعل وعسى نكشف عنه أو نخرج منه شعاعاً من نور .

بعد نظر

وهذه المجلة التى رحبت بالوزارة وناصرتها فى مناسبات عديدة وضاعفت لها الحسنة واختزلت لها الهنات ، هذه المجلة يسرها أن تسجل لصاحب الدولة توفيق نسيم باشا هذه الحسنة الوحيدة لا الواحدة وما أحوج دفتر دولته اليوم إلى الحسنات !

حسنة تدل على بعد النظر، وهي الصفة التى كاد يجمع الرأى فى وقت ما على أنها ليست من مواهب رئيس الوزراء !

السنة الأولى لمجلة آخر ساعة

تتم آخر ساعة بهذا العدد سنتها الأولى ... سنة لا نقول أكثر من أننا بذلنا فيها أقصى الجهد فى خدمة القراء فقفزنا منهم باكرم التشجيع وأسخاه ، وقفزت المجلة الفتية – فى عام واحد – الى طليعة الصفوف ... واستطاعت ان تصل فى عام واحد الي مالم يصل اليه سواها الا بعد سنوات .

وليس لنا ونحن نستقبل عاما مباركا جديدا من أعوام الجهاد فى سبيل الله والوطن وتحت راية الوفد الأمين والزعيم الجليل صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا ، ليس لنا فى هذه المناسبة إلا أن نتقدم الى القراء بنفس العهد الذى تقدمنا اليهم به يوم ظهور العدد الاول من هذه المجلة .... العهد الصامت : عهد العمل دون تقدمة من وعود أو كلام . . !



وأخيراً ... كلمة شكر عاطرة لقرائنا الاعزاء فان تشجيعهم المستمر لنا سوف يحفزنا الى موالاة التجديد والابتكار .



علي ماهر باشا من رياسة الديوان إلى رياسة الوزارة؟!





لقد تم الاتفاق والتراضى بين الانجليز والوزارة علي السكوت على حكاية الدستور فى رواية ... وفى رواية أخرى على تأجيل الكلام فى هذه الحكاية إلى الخريف القادم ، فهل تفهم من هذا أن الوزارة قد أصبحت فى مركز يصح لها فيه أن تؤمن جانب الانجليز ودسائس الانجليز وغدرهم إلى فصل الخريف ؟

جريدة التيمس تقول فى إحدي مقالاتها الاخيرة أن لا شيء يحول الآن دون بقاء الوزارة فى كراسيها إلى أجل غير مسمى ..ولكن التيمس فى لندن ، وفي القاهرة تجري اليوم أمور قد لا تحس بها التيمس إلا بعد أسابيع !

والذى تهمس به اليوم الدوائر الأجنبية فى القاهرة هو أنه إذا وقعت حرب بين إيطاليا والحبشة واضطرت انجلترا أن تتخذ لها موقفاً معيناً والمفهوم من هذا الموقف المعين أنه لن يكون موقف الحياد — اذا وقع هذا فان الأرجح أن الانجليز لن يسكتوا على بقاء وزارة نسيم باشا فى الحكم ... خوفا من أن تؤثر صداقتها للوفد فى سير الأمور !! ... والمرشح لرئاسة الوزارة يومها هو صاحب المعالى علي ماهر باشا رئيس الديوان العالى

تسجيل من لا احتجاج

عرف القراء مما نشرته الصحف فى الاسبوع الأخير أن صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا قد احتج على معارضة الانجليز فى عودة الدستور.

وهــذا الذى قالته الصحف غير صحيح والحمد لله..وإلا لكان رئيس الوزراء قصير النظر!

لأن رئيس الحكومة الذى يقول للانجليز ما معناه اننى لا أستطيع إعادة الدستور بالرغم من موافقة صاحب العرش وبالرغم من طلب البلاد لانكم تعارضون فى عودة هذا الدستور انما يسجل على حكومته هذه الفضيحة وهى أنها قد خضعت لحكم الانجليز وسلمت لهم بحق الاعتراض !

... ولن يخفف من هذا أو يكسر من حدته أى احتجاج مادام هــذا الاحتجاج يسلم للانجليز بالأمر الواقع..وما دامت عبارته الأخيرة..(وثقوا أننى خادمكم المخلص المطيع)!

كلا . مثل هذا الاحتجاج كان يكون نكبة وقصر نظر لا يغتفر . وسابقة خطرة يفرد لها « دوسيه » مــذهب الأطراف فى محفوظات دار المندوب .

وكان يكفى الانجليز فى المستقبل أن يعترضوا على كل شيء ..وأن يوقفوا كل شيء، وكان كل ما تستطيعه الوزارة فى هذه الحالة هو أن تحنى راسها.. ثم تبعث بخطاب احتجاج!

كلا . رئيس الوزراء لم يحتج والحمد لله . وإنما فعل ما هو خير من هذا ...

كتب دولته خطابا إلى فخامة المنــدوب الســامى يقول له فيه إن من حق مصر أن تعلن الدستور فى الوقت الذى تراه هي ملائماً

وهكذا تجاهل رئيس الوزراء معارضة الانجليز فى عودة الدستور وترك لكل من يريد أن يفهم أنه إذا لم يعد الدستور الآن فانما ذلك لأن مصر نفسها لاترى الوقت ملائما لعودة الدستور .... لا لأن الانجليز لا يريدون عودة الدستور .

هذه هى الحسنة ، أو بعــد النظر الذي نسجله مغتبطين لدولة نسيم باشا الفقير عند ربه فى دفتر الحسنات!!

المطلوب عدم الرد

بعث رئيس الوزارة بهذا الخطاب إلى فخامة المندوب ... فأرسل المندوب رده فى قالب المشورة يقول فيه إنه يحسن صرف النظر عن هذا الموضوع إلي أجل غير مسمى .

ثم قال الرسول وهو يسلم هذا الرد لدولة رئيس الوزراء .... قال له (إن الحكومة البريطانية سوف يسرها ان لا يجيبها رد على هذا الرد) .

وهكذا انتهت حكاية الدستور أو وقفت إلى أجل ... غير مسمى!!

ويستطيع اليوم توفيق نسيم باشا أن يقول ... لقد خسرنا كل شيء إلا الشرف!!

محمد التابعي

كبير المستشارين الملكيين ... على الرف !!





لأول مرة منذ بضعة سنوات يطلب سعادة مفتي القرية وكبير المستشارين الملكيين أجازة طويلة، وتعطي له الأجازة في الحال ..! ولطلب هذه الاجازة أسباب . . .

كان سعادة عبدالحميد باشا بدوى «دلوعة» الوزارات السابقة لا يكاد يخلو منه اجتماع لمجلس الوزراء لتقديم المشورة ورأى بودرى وجارسون فى كذا ، وماذا يقول داللوز وأوبرى في كيت ، مما كانت تقترفه تلك الوزارات .

وتولت وزارة نسيم باشا الحكم فأهملت الباشا ووضعته على الرف كما وضعت أخاً له من قبل . . هذه واحدة . .

والثانية .. طلب كبير المستشارين ترقية صديقه الحميم عبدالرءوف بك زكى أحد المستشارين الملكيين المساعدين إلى منصب مستشار فرفض رئيس الوزراء الترقية وكان خلاف .. بدوى باشا يقول إنه من حق اللجنة التشريعية أن تطلب الترقية وعلى مجلس الوزراء أن يوافق ، ورئيس الوزراء يقول إن لوزير المالية ومجلس الوزراء حق الرفض .. دون ابداء الاسباب !

ثم قررت الوزارة السفر إلى الاسكندرية ، وقد جرت عادة الوزارات السابقة أن تأخذ فى يدها عبدالحميد بدوي باشا ولكن نسيم باشا رفض أن يأخذ الباشا معه لعدم الحاجة إليه

وذهب كبير المستشارين يرجو عبد الوهاب باشا أن يتوسط له لدى رئيس الوزراء فى السفر إلى الاسكندرية ، وأجاب رئيس الوزارة بأن تكية بدل السفر قد أقفلت ولعبد الحميد باشا أن يسافر إلى الاسكندرية على حسابه ، وبالاجازة إذا شاء . . !

وطلب سعادته أجازة طويلة فوافق عليها رئيس الوزراء فى الحال ... !!

يحقق مع المتهم ... ويهنئه ببراءته .. !!

ظاهرة جديدة وروح طيبة بدت أخيراً فى دوائر الحكومة وبين كبار الموظفين . .

فقد كانت أول برقية تلقاها سعادة الشاذلى باشا تهنئة ببراءته من التهم التى أحيل من أجلها إلى المحكمة التأديبية العليا ، كانت أولى هذه البرقيات من سعادة أحمد عبد الوهاب باشا وزير المالية . . وكان أول من ذهب إلى تهنئة الباشا صاحب العزة حسن بك فهمى رفعت وكيل وزارة الداخلية .. الذى حقق مع الشاذلى باشا وبادله كل سين وجيم ، والذى كان عضواً فى محكمة التأديب .





فاروق ؟

كان المعروف منذ بضعة أسابيع أنه قد (أصبح فى حكم المقرر أن يسافر صاحب السمو الملكى أمير الصعيد قبل نهاية شهر يونيه) إلى انجلترا ! ...

وتحدثت الصحف فى هذا فعلا ...

ثم قيل أنه قد رؤى تأجيل سفر الأمير المحبوب إلى منتصف شهر يوليه لكى تتاح لسموه فرصة زيارة آثار بلاده ومعاهدها الكبيرة .

ثم قيل أخيراً أن سفر الأمير قد تأجل إلى الخريف ؟!

لماذا وما هى الحقيقة فى هذا كله ؟

الحقيقة التى تتحدث بها بعض الدوائر هى ما يأتى :

الجو الدولى مخزون الآن بالكهرباء وأى احتكاك بسيط بين أى دولتين قد يولد الشرارة التى تلهب الحرب ومخازن البارود.

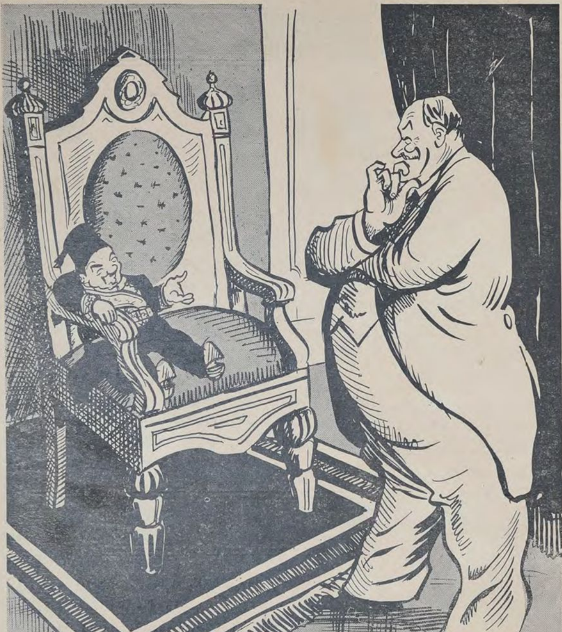
بل الانجليز أنفسهم قد اتخذوا من هذا الجو الدولي المكهرب حجة يعارضون على أساسها فى عودة الدستور..ويقترحون تأجيل كل حديث فى هذا الدستور إلى الخريف ريثما تكون الغيوم فى أفق السياسة قد تبددت أو تجمعت وانجلى الموقف ؟

فاذا سافر فاروق الآن إلى انجلترا . . ثم وقعت الحرب واشتبك العالم في مجزرة ثانية فماذا يكون الأمر ؟

وبناء على هذا نرى بعض الدوائر المصرية أن يؤجل سفر ولى العهد إلى... الخريف ! فاذا انجلى الموقف يومها سافر سموه على بركة الله .. وإلا بقى فى مصر !

وهكذا يتلقى الانجليز .. الردخالص !

ولكننا نشك في أن تستطيع الدوائر المصرية التمسك برأيها هذا إلى النهاية !



الكرسى ... الواسع ؟

(المندوب السامى) : الكرسى ده كان معمول لزيور باشا وعلشان كدة تلقاه واسع عليك ...

(على ماهر باشا) : صحيح واسع ... وعلشان كده ممكن نقعد فيه إحنا الاثنين ! !

ابراهيم باشا فهمي ورياسة الخاصة الملكية





فى أحد مقابلات دولة نسيم باشا لجلالة الملك عرض على جلالتـه إحالة ابراهيم باشا فهمى الى المعاش ليستريح ويريح وزير الأوقاف من عناء الاعمال.!؟

وابتسم جلالة الملك وقال : وهل ابراهيم باشافهمى من غير المسئولين أيضا؟

ولم يفتح الله على رئيس الوزارة بجواب، فقدفهم أن جلالته يعطف على وكيل وزارة الاوقاف. وكلمة من هنا ، وكلمة من هناك ... واستطاعت الوزارة نقل ابراهيم باشا من الاوقاف الى الزراعة بطريقة التبادل مع جلال بك فهيم .

وكان هذا النقل « مقلباً » للباشا الذى لا يريد أن يستقيل بالذوق، ذلك أن جلال بك فهيم احتفظ لنفسه بعضوية بنكى التسليف الزراعى والعقارى — وهذه العضوية من حق وكيل الزراعة — وراتبها حوالى ١٠٠٠ جنيه فى العام ، وطارت ، بالنقل ، المكافأة التى كان يتقاضاها ابراهيم باشا فهمى نظير إشرافه على شئون دائرة سيف الدين ...

وأحس ابراهيم باشا فهمى من هـذه التصرفات ، أن العاصفة تنذر بالهبوب فكتب — من أوربا — خطاباً الى مراد باشا محسن يستأذن فى طلب الاحالة على المعاش .

والمنتظر أن تسند اليـه نظارة الخاصـة الملكية وهو المنصب الذي يتولاه مراد باشا الآن ، عن طريق الانتداب !

قلب الابراشى عند رئيس الديوان

في صباح يوم الاثنين الماضى ، وقبل أن يذاع المرسوم الملكى بتعيين معالى على ماهر باشا رئيساً للديوان الملكى ، تلقى معاليه برقية من بروكسل تحمل أمضاء سـعادة زكى باشا الابراشي ناظر الخاصة السابق ووزير مصر المفوض فى بلجيكا الآن .

وقد تضمنت البرقية المذكورة كلمتين هما : « أهنئكم قلبياً » . .





وقرأ على ماهر باشا البرقية ثم كتب الرد فلم يزد على كلمتين أيضاً وهما : « أشكركم قلبياً » !

والذين يعرفون مابين «القلبين» من الصداقة « اللدودة » يفهمون النكتة فى الحال . . !

دائرة سيف الدين !

لما تشرف معالى على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى الجديد بمقابلة جلالة الملك قبل صدور المرسوم الملكى لتعيينه ، قال جلالة الملك أن ليس لدي جلالته مانع من أن يحتفظ الباشا بعضويته فى البنوك والشركات التى يعمل فيها لقـاء مكافأة تبلغ بضعة آلاف الجنيهات فى العـام ، ومنها مجلس إدارة البنك الاهلى والبنك العقارى وشركة المياه .

وانتهز معاليه الفرصة ، وأراد أن يمسك العصا من وسطها وقال إنه اذا احتفظ بعضويته فى هذه الشركات فانه لن يقبل عنها أية مكافأة .

وكان زيور باشا ، على فكرة، محتفظاً بعضويته فى مجالس ادارات هذه الشركات ويتقاضى ماتعطيه من مكافآت ومرتبات!

هذا وقد علمنا ان حديثاً جرى فى صدد اعادة نظارة دائرة سيف الدين الى على ماهر باشا . والذي نعلمه فوق هذا ان الانجليز يعارضون فى فصل هذه الدائرة عن وزارة الاوقاف ، وخاصة بعد ان تقدم الامير سيف الدين يشكو الى جلالة ملك انجلترا من التصرفات التى كانت تجرى فى الدائرة قبل ضمها للأوقاف . . !

بل هناك اشاعة تقول ان « رغبة » قد ابديت فى يوم ما لفصـل الدائرة المذكورة عن الأوقاف أيضاً وضمها هى وبعض الدوائر « الكبري » إلى ادارة حكومية بعيدة عن الاغراض والأهواء..!

أغانى الاسبوع ... المصورة



الخبير الفنى فى سلة المهملات



ذهب جناب السير جيوفرى لاتام كوربت، مستشار وزارة التجارة والصناعة، أو الخبير صاحب حق الأتصال .. ذهب جنابه يوم الجمعة الماضى إلى دار المندوب السامى يشكو إلهاظلم الأنسان لاخيه الانسان .. والانسان الظالم هنا سعادة الوزير !



وقال سير جيوفري لرجال الدار إن سعادة الأستاذ نجيب بك الهلالي وزير التجارة والصناعة قد أهمله — سير جيوفرى — وأهمل معه حق الأتصال ، وأنه يعتقد أن الوزير لم يفهم بعد حقوق المستشار .

وسألت الدار جناب الخبير أن يبدى لها سبب هذا الاعتقاد فقال إن وزير التجارة والصناعة الشاب « ينط » كل يوم هنا وهناك فيزور المصانع والأدارات التابعة لمصلحة التجارة والصناعة .. وكأنه يقصد بذلك أن يسبق المستشار ويعطل عليه الزيارات .

فى تليفون جلالة الملك

وقد حدث فى يوم الاثنين الماضى أن اتصل حسن بك صبرى وزيرنا البغبغان فى لندن ، اتصل سعادته بالقاهرة وتحدث إلى سعادة مراد محسن باشا بالسراى .

وحوّل مراد باشا المواصلة التليفونية إلى تليفون جلالة الملك الخاص .

وقد اتصل بنا أن الحديث دار حول الترتيبات التي قام بها عزته لتوفير أسباب الراحة لصاحب السمو الأمير فاروق حينما يصل إلى لندن . . . !!

بين صدقى باشا والخديوى السابق

تؤكد بعض المصادر العليمة أن دولة صدقي باشا قد زار سمو الخديوى السابق أثناء رحلته الأخيرة وكان بينهما اجتماع لم يكن خالصاً لوجه السؤال عن الصحة والتحدث عن الجو ... اجتماع دام أكثر من ساعتين .

وقد كتب دولته ، على أثر ذلك الأجتماع خطاباً إلى أحد كبار رجال السراى



يشرح فيه تفاصيل المقابلة ويقول فى الختام إنه رهن الأرادة الملكية وأنه مستعد دائماً لأية خدمة .... هذا مع رجاء رفع التفاصيل السالفة الذكر إلى جلالة الملك .



وأيضا . . !

وليس صدقي باشا هو الوحيد الذى قابل سمو الخديوى السابق ، فقد ذكر بعض الصحف أن دولة زيور باشا قابل الخديوى فى جنيف المباحثة فى بعض خلافات بين سموه وبين السراى .

وقد علمنا أن السراى تلقت من مصدر خاص أن زيور باشا قابل الخديوى السابق فعلا وتناول معه طعام الغداء وأن زيور باشا أفاض للخديوى بالشكوى من تصرفات بعض رجال السراى معه . . . تصرفات قال الباشا إنها كانت فى طليعة الأسباب التى انتهت به إلى تقديم الأستقالة .

وقد قال لنا أحد رجال السراى إنه ليس معقولا أن يتوسط زيور باشا لدى الخديوى كرسول للقصر فى وقت خرج فيه دولته من السراى غير مرضىّ عنه ..!!

بالاختصار . . !

قبل أن ينقل وزير إيطاليا المفوض من مصر ذهب ليتحدث إلى دولة نسيم باشا فى شأن موقف مصر من الخلاف الأيطالى الحبشي أجاب رئيس الوزراء انه لايستطع أن يقول أو يفعل شيئا إلا بالأتفاق مع بريطانيا .

ومن يومها انقطع الوزير المفوض عن مقابلة رئيس الوزراء وأتجه بمباحثاته إلى دار المندوب السامى وحدها .

وعتب بعض رجال الحكومة على وزير إيطاليا لهذا التصرف فقال :

— أعمل إيه .. هكذا تريد الحكومة المصرية .. وأنا رجل أحب الأختصار !



(فى الاسبوع الماضى دعا سعادة وزير المالية فخامة المندوب السامي
لتناول الشاى . وفى هذا الاسبوع دعاه المصرى افندي لتناول ....)

(المصرى افندى) : فخامتك تحب تشرب السليمانى باللبن والا بالليمون ... ؟

الأحرار الدستوريون يرفضون الميثاق





قلنا فى العدد الأسبق انه لم يبق فى البلد حزب سياسى لم يقل كلمته فى المشكلة الدستورية ، ويرفع صوته يطالب بعودة الدستور... حتى اسماعيل صدقى باشا نشر بياناً قبل سفره يطالب فيه — عن صدق أو نفاق — بعودة دستور سنة ١٩٢٣ ...

.. إلا اخواننا الأحرار الدستوريون فقد بقوا وقوفاً فى منتصف الطريق لا يفتحون فمهم بكلمة فى مسألة أجمعت على التحدث بخطورتها البلاد ..

وقد نبتت منذ حين قريب فكرة تقول بوجوب إجماع الأحزاب السياسية المصرية على ميثاق ... ليس ميثاقاً كالذى ارتبط به الأحرار الدستوريون مع الوفد كتابة وأيدوه بأغلظ الاقسام ثم كان مبلغ احترامهم له ما يعلمه القراء . . . ليس ميثاقاً كهذا وإنما هو ميثاق يرتبط فيه زعماء الأحزاب السياسية وكبار رجالها المسئولين على أن لا يدخلوا وزارة أو يؤيدوا وزارة لا تعيد الدستور إلى الحياة .. !

وقال الأحرار الدستوريون : — وتعطونا على هذا الاتفاق كام . ؟ !

ووعد المتحدثون فى الموضوع بأن يعطوا الأحرار عدداً معيناً من المقاعد فى البرلمان الذى يقوم على الدستور يوم يعود ، ولكن هؤلاء السادة قالوا : يفتح الله .. !

وأعلنوها صريحة جريئة أنهم لا يشتركون فى المطالبة بعودة الدستور جدياً ولا بالارتباط بميثاق قومى الا إذا ضمنت لهم فوق المقاعد النيابية .. بضعة من كراسى الوزراء . .

وكان الجواب يفتح الله .. !

حافظ عفيفي يطالب بنشر تقريره

كان تقرير سعادة حافظ عفيفى باشا رئيس البعثة الاقتصادية التى سافرت وعادت من لندن بسلامة الله ، لا يزال محبوساً ، أو لعله قد وضع على رف يبعد عن رف الدستور بضعة خطوات .

وقد ذكرنا فى عدد سابق أن النية قد اتجهت إلى نشر التقرير بعد أن تحذف منه بعض فقرات .. واليوم نقول إن سعادة حافظ عفيفى باشا أصبح يلح إلحاحاً شديداً فى نشر التقرير على أى وجه كان ، وإلا أصبح فى حل من أن يتحدث عن مقترحاته وآرائه « تنويراً للرأى العام » .. !





وتحت الحاح الباشا وتهديد قررت الحكومة نشر التقرير .

جلالة الملك

لا يزال أطباء جلالة الملك يجتهدون فى التوفيق بين الرغبة السامية فى الانتقال إلى الأسكندرية وبين واجب الحرص على الصحة الغالية إذ أن سفر جلالته إلى الثغر يستلزم جهداً بدنيا قد يكون من المناسب عدم بذله فى هذه الايام .

على أن الذى نستطيع أن نؤكده هو أن انتقال جلالته إلى عاصمة ملكه لن يتم قبل اسبوعين .... هذا إذا استقر الرأى نهائيا على الانتقال .

الظروف !

ذهب وفد من كبار العلماء يدعو دولة توفيق نسيم باشا إلى حضور حفلة تكريم الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر .

وشكرهم دولته ، على دعوته لا على التكريم ، ووعد بأن يحضر الحفلة ، اذا .. سمحت له الظروف بالحضور .. !

وخرج العلماء يتساءلون : اية ظروف هذه التى تمنع رئيس الوزراء من أن يرتبط بموعد لحضور حفلة تكريم ..؟!

آخر ساعة المصورة

شارع الأمير قدادار رقم ٢

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشاً

عن سنة خارج القطر ١٥٠ قرشاً



أنا وحدى!

(المندوب السامى) : أنا وحدي الذى أقرر متي يعود الدستور . . . .

(محمد محمود باشا) : قلتها مرّه قبلك من زمان ... وعلشان كده تلقاني خايف أحسن يجرى لك اللى جرا لى . . . ! !



خطابات مفتوحة: الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب المعالى على ماهر باشا

بالغرفة القبلية على ايدك الشمال بسراى عابدين

قضى الأمر وصدر المرسوم الملكى بتعيين معاليكم رئيساً للديوان الملكى، بعد أن باضت الاشاعات وأفرخت، هل يتم هذا التعيين أم لا يتم؟ وقد تزحزحت (لا) هذه من طريقكم بقدرة قادر، وأصبح الذى استقال من دائرة سيف الدين فى هذا المنصب العظيم!

وقد توافقونا معاليكم على أن فى الدنيا عجائب، غير العجائب السبع التى تشدق بها الشعراء، فان أطول رئيس وزارة وهو عبد الفتاح يحيى باشا خلفه فى كرسيه أقصر رجل فى الدولة وهو توفيق نسيم باشا! واضخم رجل فى الدولة وهو زيور باشا يخلفه اليوم رجل هو ولا مؤاخذه معاليكم وانتم فى حجم اللقمة التى يمسح بها زيور باشا ريقه فى الصباح!

غريبة! ومع ذلك فانها ليست أغرب مما نرى ونشهد، ولعل الذين أيدوا ترشيح معاليكم، قد صرفوا النظر عن مسألة الحجم والكمية والطول والعرض، فرب طويل — بعد اذن توحة باشا — هبيل، ورب ضخم فى الجثة عظيم الهامة، يصرعه ولد من أولئك الأولاد الاسبور!

بل لعل الذين ايدوا ترشيح معاليك فتحوا كتاب الامثال واستمسكوا بقول من يقول (الدهن فى العتاق) وسوف نرى هذا الدهن فى سياسة الدولة وهل يسبب لها المغص أو يزيل عنها اوجاع الشك وآلام تدخل غير المسئولين!

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

بشارع إذا لم تستح فاصنع ما شئت — تشيكوسلوفاكيا

نحن لا نناقشك فى بيانك. ولا نسمح لأنفسنا أن نجاريك فى دعواك، فقد ترك الله لأبليس نفسه حرية الرأى فى سجوده لآدم، ولكنا نقول لدولتك، إن الرجل الذى يباح له الحديث فى الوطنية والدستور، رجل ليست وطنيته وذمته السياسية دون مستوى الشك.

لقد اتهمت حزب الشعب بأنه يعبر عن رأى البلاد، وتلك تهمة لو صحت والعياذ بالله لأوجبت احتقار هذه البلاد التى أضفت اليها بكل بساطة حزباً يخجل المرء أن يلقى على داره بنظرة، ولو نظرة استنكار.

اتق الله يا باشا فى أمة تحاول أن تنسى من أنت وماذا صنعت، وإذا بك تحرضها على الذكرى وتلزمها البحث وراء ماض يضع التاريخ يديه على أنفه كلما حاول الاهتداء إليه والاستقصاء.

حضرة.. الى آخره أخونا فى البلد لا فى الوطنية محمد حافظ رمضان بك

رئيس جماعة الحمد لرب مقتدر.

قالت الصحف إن (السرك) الذى اتفقتم فيما بينكم على تسميته الحزب الوطنى قد اجتمع وبعد أن اجتمع تناقش، وبعد أن تناقش، تمخض عن بيان، يفتخر بأن آباءه تسعة هم أعضاء الحزب الوطنى فى مصر وزيلع وهرر والصومال!

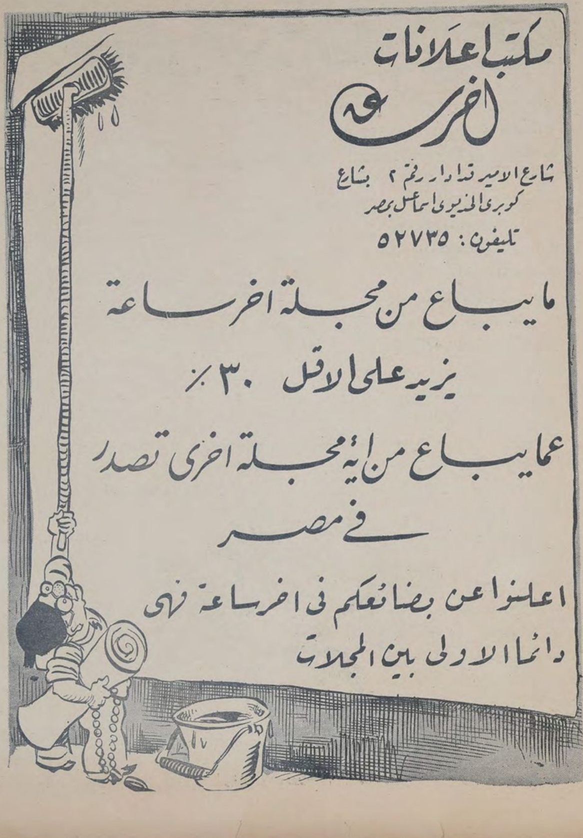
وفى البيان احتجاج على الوزارة القائمة وفيه وصف طريف لوزارتى صدقى وعبدالفتاح بأنهما وزارتا انقلاب .. وفى الكتاب الذى اشتريته بقرش تعريفه، ويستطيع حزبكم أن يشترى مثله، نبذة عن الرجل الذى التهم نصف خروف ثم اقسم بالطلاق أن مصارينه أشد يبوسة من عمود النور!

ماذا كان موقف حزبكم الوطنى ازاء وزارات الانقلاب؟ لقد كان خطباء الحزب يمتدحون رؤساءها فى كل سرادق يقام فى قرية أو مدينة. وكان أعضاء حزبكم الوطنى يفتحون أفواههم فى البرلمان الصدقى بحمده وحمد كل وزارة تضرب الأمة الوفدية بيد من فولاذ!



إنها توربطة ... وكان أجدر بحافظ رمضان بك أن يفكر فى هذا القيظ فى الموازنة بين سويسرا واكس ليبان، وفى تفصيل ملابس الاستحمام على المودة الحاضرة أم الافضل الانتظار!

ناس لها الدستور والجهاد يا حافظ بك. وناس لها لعب الشطرنج وزجاجات العطور!


مكتب اعلانات
اخر ساعة
شارع الامير قدادار رقم ٢ بشارع
كوبرى الخديوى اسماعيل بمصر
تليفون: ٥٢٧٣٥
مايباع من مجلة اخر ساعة
يزيد على الاقل ٣٠ ٪
عما يباع من اية مجلة اخرى تصدر
فى مصر
اعلنوا عن بضائعكم فى اخر ساعة فهى
دائما الاولى بين المجلات



أهلا وسهلا !

شرفت يوم الاثنين الماضى مصيف الاسكندرية ـ بعد طول الغياب ـ الوجيهة السيدة أمينة البارودي وزوجها الوجيه رضه مختار العابد ..

وقد قدم الاثنان من القطر الشقيق حيث قضيا هناك ثلاثة شهور عسل ونصف ! منها شهر فى مصيف صوفر الشهير فى جبل لبنان ..

وسيمكث العروسان بضعة أيام فى الأسكندرية قبل أن يبحرا إلى أوروبا لقضاء شهور عسل أخرى ! ...

ولقد حدث أن اكتشفت أمينة أن وزنها قد زاد من ٤٩ كيلو جرام إلى ٥٢ كيلو جرام فقررت عمل cure علاج نحافة طبقاً لأصول الموضة ياتيزة !

وعنها وراحت أمينة تصوم ثلاثة أيام كل اسبوعين فلا تتناول من الطعام إلا البيض والطماطم .

وأصبحت أمينة بذلك جديرة بلقب غاندى بنات الذوات !

ولما بلغت حكاية الصوم هذه رئاسة جمهورية القطر الشقيق أبدت إعجابها الشديد بالسيدة أمينة غاندى، والمنتظر أن ينعم فخامة العابد بك على أمينة قريباً بالوشاح الاكبر من نشان الجوع المتاز ... لأنها ضربت أحسن الامثال فى الاقتصاد خصوصاً وأن أسعار البيض والطماطم فى القطر الشقيق بتراب الفلوس !

همبوم !!

عاد الوجيه محمد فيظى من انجلترا لحضور حفلة عقد قران شقيقته كريمة صلاح الدين بك فيظي على الوجيه سامح موسى نجل محمد بك موسى . . .

وذهب أصدقاؤه — من أولاد وبنات الذوات — يستقبلونه فى بور سعيد وعادوا به إلي القاهرة بطريق السيارات ! ..

ووصلت السيارات قبل الزفاف بشوية ..

وكانت حفلة عقد القران غاية فى الأبهة والروعة واقيم سرادق كبير انقسم إلى قسمين : قسم للسيدات وقسم للرجال . وجلس الأستاذ صالح عبد الحى وتحته بين القسمين وهى نكتة لا بأس بها ! . .

وبعيداً عن القسمين اقيم بوفيه فى الحديقة للشباب الناهض افتتحه هانى كامل لاعب الكرة الشهور .. واختتمه أيضاً ! ..

وكانت ضحكات هانى المالية أعلى بزمان من تخت الرشيدى وصوت صالح عبد الحى وهو يلعلع فى عنان السماء !

وفى الساعة الواحدة صباحاً قام صالح يزف العروسين اللذين كانا زى القمر صحيح ..

وهنا هجم سرادق الرجال على سرادق السيدات وأراد مشاهدة الزفاف !

وأراد الوجيه محمد فيظى أن يدافع عن الحى .. ولكن الحى كان فص ملح وداب ! ..

واختلط الحابل بالنابل ولكن جت سليمة والحمد لله ! ! ..

نقطة !

وفى نفس اليوم الذى أقيم فيه فرح الوجيه سامح موسى أقيم فرح الاستاذ حسين القيسى إلى كريمة عبد اللطيف بك عبد الرازق .

ولم تحضر الفرح الآنسة إحسان القيسى شقيقة العريس بحجة المرض !

وحضرت السيدة حرم صليب بك سامى ومستشارة الوزارة الفتاحية الف رحمة ونور .. حضرت فى فستان أزرق فاتح استلفت أنظار الحاضرات !

وممن عرفناهن فى الحفلة



(السيدة امينة غاندي ووراءها المهاتما مختار)

أخت حرم احمد باشاعلي والآنسات كريمات عبد العظيم باشا راشد وعايدة وإحسان وانعام الشاهد كومباني لمتد وكريمات ابراهيم باشا فهمي وغيرهن ، وكانت السيدة عايدة الشاهد أشيك الموجودات بشهادة الأعداء !! ...

وكانت تطرب الحضور السيدة منيرة المهدية وقد قامت بزفة العروسين . وفى ختام الزفة تقدمت السيدة حرم القيسى باشا وأعطت بحركة كرم حاتمى مبلغاً من المال إلى السيده منيرة على سبيل النقطة !...

ونظرت منيرة المهدية فى المبلغ فاذا به جنيه ذهب واحد يوحد الله ! وغضبت منيرة وأرسلت فى استدعاء القيسى باشا الذي حضر ومعه عبد اللطيف بك عبد الرازق والد العروس ...

ووضع القيسى باشا يده فى جيبه ليخرج محفظة نقوده ...

وهنا أرسلت السيدة حرم القيسى باشا إلى سعادته خادمة توشوشه فى إذنه وتقول له إن الست دفعت النقطة خلاص !...

وخرجت يد القيسى باشا من جيبه بيضاء من غير سوء ... اكتفاء بالمبلغ الذى دفعته الست على سبيل النقطة ! ...

وفى الساعة الثانية صباحا وصلت السيدة قوت القلوب روكفلر الدمرداشية قادمة من فرح الوجيه سامح مومى ! ...

وظن المدعوون والمدعوات انها ستنقذ الموقف وتحقق الامل ولكن السيدة فتحت حقيبة يدها وأخرجت اثنين جنيه فقط لاغير واعطتها لسلطانة الطرب ! ...

ومن الأمور التى انتقدها طوال اللسان أن القيسى باشا جلس يقرأ فى جريدة اثناء حفلة الزفاف ... ولعله كان يقرأ أخبار الوزارة أو قضية غرس الدين ! !

تخفيض

لما حضر الوجيه نصوح العابد إلى مصر كان قد أفهم فخامة والده رئيس الجمهورية السورية انه حضر لتصفية علاقاته مع السيدة سهير رياض . وبالفعل أرسل لوالده فى الأسبوع الأول خطاباً يقول إن الطلاق خلاص آت لاريب فيه ! ..

وفى الاسبوع الثانى أرسل خطاباً يقول فيه إنه عاد إلى زوجته وأن الصلح خير يافخامة بابا العزيز !

وفى الأسبوع الثالث أرسل خطاباً يحمر أ فيه من حكاية الصلح ويؤكد أن الطلاق على الأبواب ! ..

وفي الاسبوع الرابع أرسل خطاباً لوالده يطلب منه مرتب ثلاثة شهور وفوقها مائة جنيه للسفر إلى أوربا مع زوجته .

وقد كان نصيب هذا الخطاب الاخير السكوت التام والاغفال الزؤام من رئاسة الجمهورية الشحيحة !...

معلوم !

من بين الذين يسافرون فى الرحلة التى نظمتها جريدة الاهرام الى أوربا الوسطى الوجيه عبد الحليم البرى . ولما كان الركاب المشتركون فى هذه الرحلة سوف يركبون فى الدرجة الثانية والوجيه معتاد على ركوب الدرجة الاولى فقد دفع فرق الاجرة بين الدرجتين لاثنين من الركاب ليكونا فى حاشيته .

والمنتظر أن يرفع الوجيه رأس مصر عالياً فى العواصم الاوربية التى يزورها ثم يعود ليكمل نصفه الحلو بالزواج .. !

قسم البلديات (قلم التنظيم)

تقبل العطاءات بقسم البلديات والمجالس المحلية حتى ظهر يوم ٥ اغسطس سنة ١٩٣٥ عن انشاء سور من الاسمنت المسلح والمواسير بشارع الأمير فاروق بمدينة اسوان .

وتطلب الشروط والمواصفات من قسم البلديات مقابل ٢٥٠ مليم وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالجمع الأحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمتها . وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً لا يلتفت إليه .



معالى على ماهر باشا .... رئيس الديوان الملكى ....!!

زينب صدقي تريد اقناع الغازي مصطفى كمال بالحضور الى مصر!

كثيراً ما يشتاق الانسان إلى مقابلة اشخاص لم يرهم من قبل عن قرب، فأنا مثلا أود أن أقابل خمسة أشخاص أولهم ممثلة السينما المعروفة ماى وست لأرفع أمامها رأس مصر عاليا ، وأثبت لها — بالوسائل المشروعة طبعاً - أن فى السوداء رجالا ، أما الشخص الثانى فهي ممثلة السينما برضه جريتا جاربو التى اشتهرت بين الناس بالغموض والأبهام وبأنها لغز والتى اعتقد أنها امرأة بسيطة استطيع أن أحلها فى بضع دقائق !.. أقصد أحل غموضها طبعاً !

أما الشخص الثالث الذى أريد أن أقابله فهو صاحب السمو الأمير أغا خان لأقنعه بطلاقتى المعهودة أن يجود « بالموجود » خصوصاً وقد قرأت له مقالا فى الديلي هيرالد يقول فيه انه يبحث عبثاً عن الشخص الذى يتنازل له مختاراً عن نصف ثروته ! ..

أما الشخص الرابع فهو السير صمويل هور وزير خارجية انجلترا لأسأله ماهى حكاية الدستور ..؟ وأطلب منه أن يسمح لى « بحق الاتصال » به حتى أعرف البير وغطاه !

والشخص الخامس الذى أريد أن اقابله صديق لى اقترض منى منذ مدة مبلغاً كبيراً ولم أر وجهه إلى الآن !

***

وسألت مرة الأستاذ نجيب الريحانى عن الخمسة الأشخاص الذين يود أن يقابلهم ...

وصعد نجيب ببصره إلى سماء الغرفة وسرح فى عالم الخيال لحظة وتركنى أرنطويلا إلى أن نزل من « سطوح » أفكاره كما يقول وقال لى :

— عاوز أقابل ربنا !

أما باقى الأشخاص الذين أريد أن أقابلهم فشارلى شابلن لأننى معجب به كثيراً لأنه ممثل قديم أولا، ولأنه فنان عظيم ثانياً، ولأنه خباص كبير ثالثاً ! ..

وأريد أن أقابل السلطان عبدالحميد لأسأله ماذا كان يفعل مع السمائة جارية ولأعرف منه حقيقة رأيه الخاص في الجنس اللطيف

كواكبنا ومقابلة عظماء العالم

فهو القائل (إن المرأة « كالشمشة » تؤكل مرة واحدة ثم يبقى النوى) ! !

قلت لنجيب إن السلطان عبد الحميد قد توفى منذ عهد بعيد واعتذر كشكش بيه بأنه مضى عليه شهران لم يقرأ فيها الصحف ثم ابتسم وقال :

— معلهش ابقى اقابله في جهنم بأه ! ..

وأريد أن أقابل موسولينى فقد سمعت أنه مؤلف روائى كبير وأود ان اقنعه بأن يؤلف لى رواية عن الحرب بين إيطاليا والحبشة بشرط أن تكون رواية مضحكة فى أربعة فصول . . . ويضع أزجال هذه الرواية طبعاً الأستاذ بديع خيرى الذى اعتقد بحق أن شاعر إيطاليا الأكبر جبرائيل دانتزيو لا يستطيع أن يؤلف مثل الأزجال التى يؤلفها .. بديع .

أما الشخص الخامس الذى أريد أن أقابله فهى امرأة ... امرأة تشبه القشطة تماماً وهي مارلين ديتريش ، هذه المرأة تعجبنى وتثير فىّ عواطف واحساسات الشباب ، وأرى فى عينيها مقناطيس يجذبنى من مكانى فى لوج السينما إلى كرسى « أبو قرش » بجانب الصالة ! ! ...

وعرضت الحديث على الاستاذ نجيب الريحانى مستأذنا فى نشره فلم يسمح بذلك فشكرته وخرجت إلى قهوة الفن أبحث وأنقب عن السيد جورج أبيض الذى يعتبر نفسه مفصولا سياسياً كالشيخ الظواهرى والابراشى باشا ..

وأكدت لي السيدة دولت منذ أيام أن الانجليز هم الذين تدخلوا وطلبوا إخراج جورج أبيض من وزارة المعارف لتعيين خبير انجليزى له « حق الاتصال » بممثلات وراقصات شارع عماد الدين ! ...

وسألت الأستاذ جورج أبيض عن الأشخاص الخمسة الذين يود أن يقابلهم ...

ووضع جورج يده على جبينه يعتصر الردود الذهبية ثم سكت برهة .. ودقيقة .. وربع ساعة وأنا أظن أنه غارق فى التفكير ليرد على سؤالى بجواب يناسب المقام . . . وأخيراً ظهر أن جورج نام أثناء حديثى الرقيق!






وأيقظت جورج بمساعدة السيدة دولت ... وبمساعدة كوبة ماء باردة أيضاً وأعدت عليه السؤال فهز رأسه وقال :

— أريد أن أقابل وزير المعارف لأسأله عن أسباب فصلى ... أما الشخص الثانى الذى أريد مقابلته فهو دولة رئيس الوزراء لأطلب اليه اعادتى إلى الخدمة . . والشخص الثالث الذى أريد أن أقابله هو الخبير الفنى الجديد الذى استدعوه للتمثيل لأقنعه برأيى فى التمثيل الفنى الراقى !

أما رأيى فى التمثيل ... وعندئذ ألقى علىّ جورج محاضرة طويلة عريضة عن رأيه وهنا اضطررت أن أنام أنا بعد أن رجوت السيدة دولت أن توقظنى بعد أن ينتهى جورج من الادلاء بآرائه فى التمثيل !

ولكن جورج أنقذ الموقف فنام هو .. وعندئذ ايقظتنى السيدة دولت ... وقمت على أطراف أصابعى وفى يدى اليمنى قلمى الرصاص وفى يدى اليسرى حذائى الطويل ! !

***

وخرجت من عند الاستاذ جورج أبيض إلى منزل السيدة بديعة مصابنى فاستقبلتني بديعة بابتسامتها المعهودة التى تساوى زجاجة شامبانيا وتلاته ويسكي وكوب ! ...

وطرحت على بدعدع السؤال فضحكت ضحكتها المرحة وقالت :

— أريد أن أقابل هتلر لأسأله عن سبب خناقاته مع اليهود وأقنعه بأنه زادها قوى ! ..

وأريد أن أقابل ليونيل باريمور ممثل السينما العجيب لأقبله قبلة طويلة دليل الاعجاب بتمثيله البديع ! ...

وحاولت عبثاً أن أقنع بديعة بأننى أمثل أحسن من باريمور بزمان ... ولكن بديعة راسها ناشفة لسوء الحظ ، حظ بديعة وحظى أنا أيضاً ! ...

(البقية على الصفحة التالية)






وتريد بديعة أن تقابل كلارك جابل ممثل السينما المشهور لأنها ترى فيه رجولة فى وقت أصبحت فيه الرجولة نادرة بين الرجال ! ...

والشخص الرابع الذى تود أن تراه بديعة هو موريس شيفالييه لتدعوه للتمثيل فى كازينو بديعة الصيف !

أما الشخص الخامس الذى تتمنى بديعة أن تراه عن قرب فهو سمو الأمير فاروق لتدعوه إلى التفرج على كازينو بديعة أسوة بالأهرام وأبى الهول والمتحف المصرى . . !

***

وما ذنبى إذا كانت قدماى تسوقانى دائما إلى منزل قمر الزمالك السيدة زينب صدقى ؟! فجأة رأيت نفسى بين ذراعى . . . ذراعي كرسي فوتيل فى غرفة صالون زينب ، وإذا بى أسألها عن الاشخاص الذين تود أن تقابلهم. ورفضت زينب أن ترد على سؤالى وقالت إنها مستعدة أن ترد على السؤال لو عدلته وأصبح (الاشخاص الذين لا أود أن أقابلهم) ورضيت بتعديل السؤال بناء على طلب زينب.. وأفهمتني زينب أنها بنت صريحة وأن أول الاشخاص الذين لا تود مقابلتهم هو أنا!.

وشكرت زينب على هذا العطف السامى ورجوتها أن تعود الى الموضوع وترد على السؤال الاصلى ؟ . .

وتحمست زينب وقالت إنها مستعدة أن ترد على السؤال وأبو السؤال كمان !

وقالت زينب إنها تريد أن تقابل الواد القمر كلارك جابل ممثل السينما المعروف لأقناعه بلغة العيون – وهى من بين اللغات الأجنبية التى تجيدها زينب – أن يعتنق الدين الاسلامي ويطلق زوجته ليتزوجها هى على سنة الله ورسوله !..

وتريد زينب أن تقابل السير مايلز لامبسون لتقول له كلمتين فى المضم عن رأيها فى الدستور وفى السياسة الانجليزية ، وهى آراء تقول زينب إنها تضرب آراء نسيم باشا على عينها !

وتود زينب أن تذهب إلى مصطفى كمال فى تركيا لترجوه أن يحضر إلى مصر ويتولى وزارتها ولو ٢٤ ساعة لعل وعسى يستطيع أن يفعل فيها شيئاً !

وعندئذ قلت لزينب:

— فاضل لسه اثنين !

وضحكت زينب وقالت :

— وأنت مالك يابارد ؟! ... يمكن مش عاوزه أقول على أساميهم وبعد التي واللتيا — كما يقول الأستاذ كريم ثابت — رضيت زينب أن تهمس فى أذنى باسمين ! . .

ولا أستطيع أن أذكر الاسمين لأنى لا أريد أن أقابل حضرة صاحب العزة مأمور سجن قره ميدان !!



— جاي منين يا مصرى افندى بالشيله دي ؟

— جاى من زيارة جمعية التعاون المنزلي لنادى الصعيد العام ، ودى هدية الزيارة ، النهارده ٧ يوليو يوم الحفله العظيمه اللى عاملاها الجمعية بمناسبة مرور سنه على تأسيسها . . . انت ما سمعتوش بالحفله دي والا ما انتوش فى البلد ؟

سكك حديد و تلغرافات
وتليفونات الحكومة المصرية

قطار البحر من القاهرة الى الاسكندرية
بعد ظهر كل يوم خميس

يتشرف المدير العام بإعلان الجمهور انه علاوة علي قطار البحر الذي يقوم للاسكندرية صباح كل يوم أحد تقرر مسير قطار بحر بعد ظهر كل يوم خميس بحيث يقوم من مصر الساعة ٣ بعد الظهر ويعود بركابه الساعة ٨٫٣٠ مساء الجمعة التالى .

السفر بعربات ذات مقاعد من الجلد مريحة للغاية وبكل عربة بوفيه ومقاعد محجوزة للسيدات .

تحسينات جديدة ومفاجآت لتسلية الجمهور

ستذاع اسطوانات موسيقية فى جميع العربات وسيعمل سحب يانصيب فى كل عربة على أربع أو خمس هدايا قيمة تنفع المسافرين .

اجور السفر

٣٢٥ مليما قيمة التذكرة الكاملة ذهابا وايابا
١٦٥ مليما قيمة نصف تذكرة للاولاد ذهابا وايابا
} ولا تستعمل الا فى هذا القطار .

ترتيبات البحر

يمكن الوصول الي شواطىء البحر بواسطة ترام الرمل أو بواسطة سيارات ترام الرمل الفخمة من محطة سيدى جابر الى الاسكندرية عن طريق الكورنيش مارة بجميع الحمامات ابتداء من سبورتنج وسيارات أخري من سيدى بشر الى كازينو ميامي .

التذاكر

تباع التذاكر بمحطة مصر ابتداء من الآن .

سارعوا الى شراء تذاكركم



اقصر زواج ... واسرع طلاق !

الآنسة ملك فيظى والأستاذ محمد فؤاد لطفى الموظف بوزارة المالية .... وقد أخذت لهما هـذه الصورة عقب عقد قرانهما ... والذى يؤسف له أن الطلاق وقع قبل الزفاف !

بعــــد ساعتين من القاهرة فقط

تصـــــلون شاطىء السويس الجميـــــل

فترحب بكم

لوكاندة مصر
بالسويس
التابعة لشركة مصر للملاحة البحرية



منظر عام للوكاندة

لوكاندة مصر
بالسويس
احدى مؤسسات بنك مصر



احدى صالونات اللوكاندة

غرف جميلة بحمامات خاصــة ـ اثاث فاخر

طعــــــام شهى

صالات فخمة للاستقبال ولتناول الطعام

عنــــاية في الخدمة و اجور غاية فى الاعتدال

فى يوم الأحد ١٤ يوليه سنة ١٩٣٥
الساعه ٨ أفرنكى صباحا بناحية شبراباص
مركز شبين الكوم و١٨ منه بسوق الخميس
بندر شبين الكوم

سيباع ثلاث أرادب قمح وأردبين أذره
بغلافه ملك على على محمود من الناحية المحجوز
عليها بتاريخ ٩ يونيه سنة ١٩٣٥

كطلب أم النصر سلامه من الناحية
نفاذاً للحكم ن٤٣٢٣ سنة ١٩٣٤ شبين الكوم
نفاذاً لمبلغ ٥٢٠ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاث ١٦ يوليه سنة ١٩٣٥ من
الساعة ٨ افرنكي صباحاً بالعصاره تبع بنى
جميل مركز البلينا سيباع حماره حمراء ملك احمد
السيد عبد العال من الناحية نفاذا لحكم
مركز البلينا الأهليه فى القضية المدنية ن
١٣٤٢ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٢٨ قرش
صاغ بما فيها أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين ١٥ يوليه سنة ١٩٣٥
الساعة ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية
دشطوط مركز ببا وان لم يتم ففى يوم الخميس
٢٥ منه بسوق ببا من الساعة ٨ صباحا
حتى الغروب

سيباع ٥ أرادب فول ودابة ومحراثين
خشب ملك الست وصايف بنت ابراهيم
من دشطوط وفاء لمبلغ ٨ جنيه و ١٤٠ مليم
بخلاف أجرة النشر

كطلب قلم كتاب محكمة ببا الاهلية تنفيذاً
لقائمة الرسوم الصادرة فى القضية المدنية ن
٤٥٩

فعلى راغب الشراء الحضور

مصر اسكندريه و بالعكس



تعب القراء — وتعبت أنا أيضاً — من وصف رحلة القطار الذى اعتدت أن أستقله كلما سافرت إلى الاسكندرية ، وتعبوا كذلك من ذكر أسماء المحطات التى يمر بها القطار ولا يقف بها والمحطات التى يقف بها ولا يمر وأسماء نظار محطات الفريقين والمعاونين والكمسارية والدرجات التى يحتلونها فى ميزانية مصلحة السكك الحديدية إلى آخر هذه المقدمات التى اعتدنا أن نستغفل بها القراء كلما كتبنا عن الاسكندرية فى الصيف !

وفى هذا الاسبوع قررت — لاول مرة فى حياتى — أن أؤدى واجبى بذمة وأمانة ونشاط فأكتب عن الاسكندرية فقط وأمرى لله !..

* * *

وعلى رصيف جليمونوبلو وجدت تنوس عين الدولة سابقاً عزيز صدقي فى ثوب الحمام وأمامه بوز طوله ٤ فورلنج ! ...

وسألت عزيز ماذا به !

وتنهد الوجيه عزيز صدقي تنهيدة طويلة وقال إنه قرف من الاسكندرية خلاص وإنه يود الهروب منها إلى مكان آخر ليس فيه ستانلى باى ولا سيدى بشر ! ! ...

***

وتحت إحدى المظلات كانت تجلس الطفلتان مها ومنى كريمتا — مثنى كريمة — الوجيه محمد شعراوى وهما تلعبان فى الرمال بهمة لا تعرف الكلل أو الملل ! ...

ومرت فى تلك اللحظة الفتاة ليلى كريمة السيدة فاطمة سرى وألقت على الفتاتين نظرة كلها حب وحنان ! ...

وضمت المربية الفرنسية الفتاتين الى صدرها وكأنها تخشى عليهما من نظرة ليلى.. شعراوى وهى أختهما بشهادة جميع المحاكم الشرعية !

ولم تلحظ الصغيرتان « منى » و «مها» شيئاً ... ولم تعرفا أن هذه الفتاة النحاسية الوجه هى فى الواقع اختها ... وإن كانت الاقدار قد شاءت أن تحرمها من حب الوالد وحنانه ! !..

وكان المنظر مؤثراً ... وسقطت من عينى الدموع حتى خشيت أن تهدم جزءاً جديداً من شارع الكورنيش !!

***

ولما وصلت إلى سان استفانو رأيت أن الاقبال لابأس به ولكن مازال أصحاب الكازينو يلوون بوزهم ويؤكدون أن الحالة



ليست على مايرام أوانهم ينتظرون حضور الوزارة إلى الاسكندرية كما كان ينتظر روميو الآنسة جولييت ! . . .

والفرق بين المسيو متزجر صاحب الكازينو وبين روميو هو نفس الفرق بين صاحب السعادة عبد العزيز بك محمد وجولييت !! ...

***

ومن أخبار نادي سان استفانو فى الدور العلوى على إيدك اليمين ، أن ادارة الكازينو منعت قبول الشيكات من اللاعبين وأن الدفع أصبح نقداً!...

والأمر وما فيه أن ادارة الكازينو خسرت فى العام الماضى مبلغاً لايستهان به بسبب هذه الشيكات ...

فقد حدث أن ناظر مدرسة أهلية كبرى من الذين تسميهم الصحف اليومية باسم (المربى الكبير) حدث أن هذا الناظر خسر فى الصيف الماضى فى لعبة البكاراه مبلغ مائتى جنيه وكتب شيكا بالمبلغ على البنك. لكنه لم يمض الامضاء المعتمدة فى البنك بل أمضى امضاء أخرى . وكانت النتيجة أن ضاع المبلغ على الكازينو ... وكان البيك الناظر عند حسن ظن الكازينو لانه كان فص ملح وداب !! ...

***

وقابلنى صدفة أحد سماسرة البيوت

وأكد لى أن الاقبال على تأجير البيوت ازداد فجأة فى الأسبوعين الأخيرين وأن شقة على شارع الكورنيش كان يعرضها صاحبها من أسبوعين بعشرين جنيهاً طول الصيف عاد ورفع أنفه إلى السماء وقرر أن يطلب أربعين جنيهاً لا تنقص مليما واحداً !

وقال لي هذا السمسار إنه لم يتعب مع وزير كما تعب مع صاحب العزة عبد العزيز بك محمد وزير الاوقاف ...

فقدطلب حضرته بيتاً أنيقاً جداً واشترط أن يطل البيت على البحر وأن يكون كبيراً جداً ! ....

وعرض السمسار بيتاً على الباشا فى محطة سان استفانو فحوقل وزيرنا التقي واستعاذ بالله من سان استفانو وقال إن هذا الحي مشهور بكل شيء إلا الورع والتقوى ! ...

وقال عبد العزيز بك إنه سمع إن هناك حياً اسمه حي الانفوشي وأن فيه بيوتاً أمر الله أن تؤجر وأن يذكر فيها اسمه ! . .

وعبثاً حاول السمسار إفهام عبد العزيز بك محمد أن حى الانفوشى لا يليق بالمقام ! . .

وأخيراً تدخل بعض موظفى وزارة الاوقاف بالاسكندرية وأرشدوا فضيلة وزير الاوقاف إلى بيت بعيد عن سان استفانو وعن الانفوشى ! ! ...

* * *

ودخلنا الميزونيت على أطراف أقدامنا وكانت الموسيقى تعزف لحناً جديداً للكاريوكا !! . . .

ودخل الوجيه محمود بك محسب يعلو رأسه شعره الأكرت الذى ينال نجاحا عجيباً بين زبونات الميزونيت ! . .

وكان معه بعض أصدقائه الأنجليز ... والصديقات الانجليز برضه ! وطلب محسب بك الكوكتيل بعد أن أفهم الجرسون الشروط التى يجب توفرها في الكوكتيل !

وشرب محمود بك محسب كأسه حتى الثمالة ثم طلب من رجال الجازباند أن يعزفوا له لحناً يحبه وهو غير لحن (الحنا يا الحنا ياقطر الندى..ياشباك حبيبي يانا ياامه جلاب الهوا)

وتقدم رئيس الفرقة وانحنى بين يدى هارون الرشيد بك محسب ! . . .

وأخرج محسب بك محفظة نقوده وأعطى الرئيس خمسة جنيهات ! ...

***

ودخلت ميدان السباق فاذا بى أمام سعادة ابراهيم باشا فهمي مصارين !

وكان سعادته ينتقل فى نهاية كل شوط إلى شباك القبض كأى لاعب كسبان ! ...

وقيل لى إن سعادته كسب فى الأسبوعين الماضيين خمسمائة جنيه، وهو مبلغ ينفع الباشا فى هذا الوقت العصيب !

وتقدمت إلى الباشا أهنئه فابتسم وقال :

— سعيد الحظ فى اللعب تعيس الحظ فى القضايا ! ! . .

ثم هز رأسه وشدّ نفساً من سيجارته وسار يتحدث إلى مدام اسبرنجاى عن الحصان « فانى » ورأى دولة زيور باشا فيه !.

***

وبينما كنت أراقب الخيل رأيت فتاة بجانبى تستحق عن جدارة واستحقاق لقب ست الحسن والجمال ! . .

ورقص قلبي الكاريوكا بين جوانحي وأحسست أن محسوبكم مات وانتم لم دريتوا به ! !

وسألت صديقاً بجانبى من تكون هذه الحسناء ؟ ! . .



وقال صديقى :

— ألا تعرفها ... هذه برنسيسة ! ! ..

واعتدلت فى وقفتى وأصلحت من كرافتتى ومسحت حذائى فى أطراف بنطلونى ورحت أبحث فى يدها وفي صدرها — من بعيد لبعيد طبعاً — عن الدم الأزرق فلم أجده !

ولأول مرة فى حياتى تأسفت لأن والدى لم يكن أميراً .. ولو فى مملكة الجبل الأسود على الأقل !! . .

ولكن صديقى استدرك وقال إن البرنسيسة هذه ليست من صاحبات السمو بل اسمها « برنسيسة » فقط ! ! ..

وهنا رجوت صديقي أن يقدمنى لها باعتبار ان اسمى هو ... فلان أمير !

ولكنى عدت وعدلت خوفاً من أن تحسبنى شقيق عزيزة أمير !

صوت الاسلام

صدرت مجلة (صوت الأسلام) فى يوم الخميس الماضى مدبجة بأقلام طائفة من كبار المفكرين والزعماء وعلى رأسهم الأستاذ الجليل محمد على علوبه باشا والاستاذ محمد فريد وجدى و(ابن رشيق) وهى مجلة الثقافة الدينية العالية التى يجب أن يطالعها الشاب والفتاة والرجل في ٣٦ صفحة وبخمسة مليمات وتصدر في صباح يوم الخميس من كل أسبوع فنهنىء محررها زميلنا الأستاذ محمد علي غريب ونتمنى لمجلته الرواج والاقبال .



بين الدكاترة !

بين الدكتور طه حسين وبين الدكتور زكى مبارك خناقات لرب السما تبادلا فيها تطليع اللسان وفرش الملاية على صفحات الصحف والمجلات !

وأراد صاحب المعالى وزير التقاليد حلمى باشا عيسى — والله زمان — أراد أن يغيظ الدكتور طه فأصدر أمره غير الكريم بتعيين الدكتور زكى مبارك مدرساً بقسم اللغة العربية بكلية الآداب .

ولما أعيد الدكتور طه إلي كلية الآداب بعد العهد البائد ، كان الدكتور زكى مبارك في مقدمة المستقبلين والهاتفين والمصفقين ، وبعد أن تقابل الدكتوران وجها لوجه وأرسل الدكتور طه ابتسامته تحية للدكتور زكى ، ظن الأخير أن الدكتور طه نسى ما مضى وأنها صافية لبن ومن أول وجديد!..

وحدث أن عقد الدكتور زكى مبارك أشرف على الانتهاء فأرسل الاستاذ مدير الجامعة إلى الدكتور منصور فهمى عميد كلية الآداب، أرسل اليه يسأله رأيه فى تجديد العقد .

وهرش الدكتور منصور فهمى رأسه وأحاله على الدكتور طه حسين بصفته استاذ الأدب العربى بالكلية وكتب الدكتور طه ما يأتى : « لم يؤخذ رأينا فى التعيين حتى يؤخذ رأينا فى التجديد » وأرسل هذا الرأى مكتوبا الى الدكتور منصور الذى كتب إلى

أخبار ع الماشى

استقال الأستاذ الشيخ عبد الرؤوف جمعة من رئاسة القسم العربي بالجامعة الأمريكية لضيق ذات اليد ، ذات يد الجامعة الأمريكية طبعاً!!...

***

كان امتحان النقل للسنة الرابعة قسم المبانى بمدرسة الفنون والصنائع بالعباسية نظام قديم ، كانت هذه النتيجة زفتاً فى المائة كما جرت العادة .

وقد قرر الطلبة النجباء ضرب أساتذتهم الممتحنين علقة مناسبة للمقام !

***

تجدد الحديث فى نقل الأستاذ كامل بك مرسى من كلية الحقوق وقد علمنا أن حضرته لايمانع في الانتقال بشرط أن تكون الوظيفة التى ينقل اليها من درجة مفيش كده ! !

***

أقام بعض المشتغلين بالتعليم حفلة أنيقة فى سيدى بشر المربى الكبير الاستاذ سليمان زكى مدير مدارس النهضة المصرية بمناسبة نجاح ٣٦ طالباً من مدرسته فى البكالوريا ... وهو أكبر عدد نجح من المدارس الأهلية . فمبروك

مجلس الجامعة يقول إنه يوافق على تجديد عقد الدكتور زكي مبارك بناء على موافقة الدكتور طه حسين !

وحدث أن ذهب الدكتور طه يزور لطفي بك السيد مدير الجامعة فسأله الأخير عن سر رضاه الجديد على الدكتور زكى مبارك ورغبته فى تجديد عقده! وانكر الدكتور طه أنه وافق على تجديد عقد الدكتور زكى مبارك ! فاطلعه المدير على الخطاب الذي أرسله الدكتور منصور إلى مجلس الجامعة يوافق على تجديد عقد زكى مبارك بناء على موافقة الدكتور طه ! . .

وكانت حكاية ! واستدعى الدكتور منصور فهمى فقال إنه فهم ذلك من كلمة الدكتور طه حسين ! ...

واتفق الاستاذ لطفى بك السيد والدكتور طه حسين على أن الدكتور منصور « ما بيفهمش » وقررا عدم تجديد عقد الدكتور زكى مبارك الغلبان ! !

بالرفاء والبنين !

أحتفل منذ أيام بزفاف الاستاذ ابراهيم عبده الطالب النجيب بكلية الآداب سابقاً على السيدة ماهيتاب هانم من سكان العباسية فى حفلة جامعية حضرها طلبة وطالبات الجامعة المعروفين بطول اللسان !! . .

وكان مفهوماً — للمدعوين والمدعوات على الأقل — أن أصحاب الفرح سوف

يسمحون باختلاط الجنسين شأن أولاد الذوات وأولاد الايه ولكن الذى حدث أن أصحاب الفرح منعوا بشدة اختلاط الجنسين بين جميع المدعوين والمدعوات ... ما عدا العريس والعروس طبعاً ! ..

وحضرت الآنسة سعاد السباع الفرح وقد ارتدت ثوباً سواريه على أحدث المودات وقامت باستقبال المدعوات والتحدث بمزايا العريس النونو ... النونو فى الحجم بس !

ولما آنت ساعة الزفاف — حيث يكرم المرء أو يهان — سار العريس فى بدلة سموكنج بجانب العروسة وراحت العوالم يغنين اتمخطرى ياحلوة يا زينة ، يا داخله من جوه جنينه ! ..

بينما كانت العروس فى ذلك الوقت داخلة من جوه حجرة السفرة ! . .

وفجأه فتح العريس فمه وأخذ يغنى هو الآخر بصوت يشبه زمارة الثورنيكرفت!..

وداست العروس على قدم العريس لكي يقفل فمه الكبير ! ! واختلطت صرخات العريس بزغاريد الآنسة سعاد السباع !

ولم تحضر الآنسة أمينة السعيد الفرح بحجة المغص .. واللى واكل لحمة نية توجعه بطنه ياشيرى ! !

خمسون فى المائة !

وبمناسبة الحديث عن الآنسة سعاد السباع نذكر أن نتيجة الأسرة السباعية هذا العام هى خمسين فى المائة . . . وهي أقل نتيجة شاهدتها الأسرة من زمن بعيد ! ! . .

فقد رسبت الآنسة سعاد رسوباً رائعاً فى امتحان كلية الطب بينما نجح شقيقها الطالب معها نجاحاً باهراً ! . .

ورسبت شقيقتها الآنسة سميحة السباع فى امتحان الكفاءة بينما نجحت الآنسة عايدة السباع فى امتحان البكالوريا ، واصبح من المؤكد أن تدخل الجامعة لترفع رأس الجنس اللطيف عالياً ! .. هذا إذلم «تأخذهامن قصيرها» وتدخل جامعة أهم بكثير من الجامعة المصرية

ويظهر أن مجموع درجات الآنسة عايدة أقل من الدرجات المطلوبة للالتحاق بكلية العلوم التى ترغب الآنسة الالتحاق بها لتنافس انشتين وفيثاغورس وغيرهما من العلماء، وهو أمر يأسف له ولا شك طلبة كلية العلوم النجباء ! !

مجلة أو نطة .. هاتوا فلوسنا ! !

جمع الأستاذ عبد الرحمن كساب ناظر

مدرسة فؤاد الأول الثانوية من كل تلميذ بها مبلغ عشرة قروش ثمناً لمجلة المدرسة التى كان يقول الأستاذ كساب إنها سوف تصدر فى ثوب قشيب ! !

وانتهى العام الدراسى ومر اسبوع واسبوعان . . وشهر دون أن تصدر المجلة لا فى ثوب قشيب ولا حتى بالقميص واللباس!!..

والمنتظر أن ينقل الاستاذ كساب إلى مدرسة أخرى أو إلى منصب مفتش بالوزارة..

وهنا ترقص علامة استفهام أمام حجرة الناظر وفى يدها وصل بعشرة قروش صاغ !!

فى يوم الأحد ١٤ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ افرنكى صباحاً والأيام التاليه إذا أقتضى الحال بناحية حوض نجيح مركزهيها سيباع جاموسه سودة ونخله سوداء ومقدار من القطن السكلاريدس يقدر بقنطارين تقريباً الموضح أوصافها بمحضر الحجز رقم ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٤ ملك عامر سالم والصاوى محمد من الناحيـة فى القضية ن ١٨٤٩ سنة ١٩٣٤ بدر الزقازيق وفاء لمبلغ ١جو٧٣٠م ومايستجد كطلب الخواجه اسكندر مبارس التاجر بالزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور



الفرقة الحكومية

كانت لجنة تشجيع المسرح التي يرأسها سعادة حافظ عفيفي باشا ان كنت قد نسيت .. كانت قد قررت ارجاء اصدار قرار نهائي بخصوص مبلغ ال ١٥ الف جنيه المرصودة لنعنشة المسرح المصرى وتعويده على الهلس والصرمحة من جديد فى شارع عماد الدين . . .

ارجأت اللجنة قرارها النهائى ، حتى يحضر الخبير الاجنبي — ولا بد أن يكون انجليزياً — وهو وذمته.. ان شاء اقترح احياء المسرح وان شاء عارض فى عودته كما يعارض سيرمايلز لامبسون فى عودة الدستور !

وكان أول اجتماع للجنة بعد صدور هذا القرار ، فى الأسبوع الماضى ، وبعد أن تثاءب الأعضاء وتمطوا ، ونظم كل منهم قصيدة غزل في مصايف الله وقصيدة هجو كلها هزؤ وسخرية واستخفاف بالصيف في القاهرة على الخصوص بعد هذا وذاك ، اصدرت اللجنة قراراً نهائياً فيما يخص هذه المسألة ، وهو أن الفرقة الحكومية يجب أن تبدأ عملها في الموسم القادم ، على أن لا يصطدم موسمها بموسم المشمش ، وأن تقوم حفلاتها بدار الاوبرا الملكية .

وتناولت اللجنة موضوع الاعانة ورأت أن تعهد إلى سعادة وزير المعارف فى أن يرفع إلى مجلس الوزراء مذكرة بالموافقة على صرف هذه الاعانة ، وفى نفس الوقت أرسلت وزارة المعارف تستحث الخبير على سرعة الحضور ليدرك التمثيل فى نهاية انفاسه .. ثم عهدت إلى كبار الفنانين فى مصر أن يأخذوا فى الاستعداد للموسم بالوسائل السريعة . .

تغيير

عند ما بدأت محطة القرف الأصلى — وترجمتها محطة الاذاعة اللاسلكية — كانت الارباح كثيرة ، وتزيد يوما عن يوم ، ولهذا ضربت شركة ماركونى أنفها بطرف لسانها وقررت أن المصريين دول اولاد حلال !

وحدث أن نقل مستر فرنس مديرها السابق إلى وظيفة مدير المطبوعات فى فلسطين وجاء بدله مدير جديد وكان الجمهور قد تضايق من سخافة حفلات المحطة وطرق اذاعتها فأضرب الكثيرون عن دفع ضريبة الراديو وقال كل صاحب راديو خذوه فغلوه!

وأخيراً فطنت شركة ماركونى الى النقص الذى لحق أرباحها ، وأدركت أن ذلك يعود إلى ضعف البرنامج وفوضى الاذاعة وتدخل بعض الأغراض فى بعض الحفلات وفى الاتفاق مع بعض المطربين والمطربات .

ومن هنا نشأت فكرة استبدال المدير الاجنبي لعدم المامه الطبيعى باذواق الجماهير فى مصر، وإحداث تغيير فى بعض الوظائف الفنية . وإخراج من ثبت للمحطة أنهم لا يصلحون للادارة الفنية بقدر ما يصلحون للاتفاق مع المطربات !

أما مصطفى بك رضا فيقسم بالله وتالله أنه على قلبها إلى طيلون!

اعتذار

زاغت السيدة بديعة مصابني في هذا الاسبوع يوما وليلة من فرقتها ، وذهبت الى الاسكندرية على جناح طائرة من طائرات شركة مصر للطيران !

ورأت بديعة من واجب الذوق والاصول ، أن تعرج على صالة « زميلتها » بيا وأن تشهد جانبا من البروجرام ثم تجبر خاطر الزميلة بكلمة أو كلمتين ...

وبينما كانت بيا ترص الكراسي وتنتظر فرج الله بجانب من المتفرجين ، فوجئت بوجود بديعة في صالتها فأصدرت أمرها الى جميع البنات اللواتي يشتغلن عندها بالمشروب ، أن يغيرن ملابسهن بملابس تليق بهذا الاستقبال !

وجلست بيا بجانب بديعة ترحب بها ، ثم تدعوها الى الغداء معها ظهر الغد . . .

واعتذرت بديعة بأنهاسوف تسافر في الصباح وانها كانت تتمنى أن تجيب هذه الدعوة . . . الى آخر ما يقال في هذا المقام !

وفي ظهر اليوم التالي ذهبت بيا الى حمام كامب شيزار لتهب للبحر جسمها المسلوع ، واذا بالعين تلتقي بالعين ..واذا ببديعة موجودة في هذا المصيف ولم تسافر قبل الظهر كما قالت!

وكان كسوفا مؤلما . . . وعرفت بيا اخيراً أن سبب الاعتذار يعود الى مجرد الرغبة في الهرب من عزومة كلها توريط في توريط!

امبرزاريو ارستقراط

رأى الوجيه محمد شعراوى . أن حياة ابن آدم الارستقراطي يجب ان لا تكون قاصرة على ارتياد الملاهي الاجنبية والاعجاب بالبضاعة الباريسية، وأن من واجب ابن آدم هذا أن يشجع مصنوعات بلاده حتى لا يبخل عليه الزمن بتمثال !

وذهب الوجيه الى صالة بيا يسبقه دلدول ويتأخر عنه دلدول ، وهناك جلست بجواره الاختان نينا ونادية ، على اعتبار أن الوجيه سوف يجبر بخاطرهما فيفتح لهما زجاجة شمبانيا .. قول بالكتير زجاجتين !..

وشهدت بيا هذه الحركة فلم تعجبها ، ولا ندري ماهي الاسباب الحقيقية التى دعتها لأن تقرر فصل الاختين من فرقتها بأسرع وقت !

وعز على الوجيه محمد أن تضحى الفتاتان من أجله،فقبل انه يقوم بمهمة (امبرزاريو) وتوسط لهما في العمل بكازينو الاكسلسيور ، وأراد مدير الكازينو أن يقدم الواجب إلى الوجيه باعتباره(امبرزاريو)ويكافؤه على خدمته

للمحل ، غير أن الوجيه رفض بكل اباء وشمم قائلا :

— ياخواجة مايصحش ... عيب !

زواج

سافرت الراقصة بهية أمير إلى الاسكندرية ، لقضاء بضعة أيام تداوى فيها عينيها وتلهف لها قرشين من شاب وارث لايعرف الفرق بين الورقةذات الجنيه والورقة ذات العشرة جنيهات !

وفى ذات يوم من هاتيك الايام — هاتيك دي .. تساوى شلن ! — ذهبت بهية إلى قلم الباسبورتات لقضاء بعض الأمور ، وبعض الأمور هو أن تسافر بهية إلى الأقطار الشرقية التي عادت منها منذ بضعة أيام .

واتضح لبهية بعد البحث والتحرى أن السفر لايتم إلا إذا تزوجت من أى شخص وخلاص .. ولما كانت بهية لا تزال آنسة ولم تتزوج بعد ، فقد احتارت فى الوصول إلى الزوج ابن الحلال !

ولم تعثر بهية على زوج كحيان ومسكين يرضي بقليله سوى المنلوجست الروبابكيا محمد الامريكانى ، فطلبت القرب منه على سنة الله ورسوله وقدمت اليه الشبكة والمهر وقدره ٤٠ قرشاً ومؤخر المهر ١٠ قروش !

وداع

سافرت الراقصة حكمت فهمى — خلاص ! — الى بودابست ، لترفع رأس مصر الى أسفل فى رقصة البطن هناك ، وهى تنوى ، أن تعثر لها على جدع ابن حلال من تلك البلاد ، تعود معه الى مصر وتحت أبطها رزمة أوراق مالية تقدر بملايين الجنيهات !



رواية شارلى الاخيرة

أتم شارلى شابلن ، روايته الأخيرة التى كان قد أطلق عليها منذ بدأ العمل فيها اسم الرواية نمرة ٥ ، ولا شك أننا سنراها بين روايات الموسم القادم التى تعرض فى الشتاء..

ويقال إن شارلى قد انتهى من اختيار إسم هذه الرواية وإنه سيكون « ابن السبيل » وسيقوم هو طبعاً كعادته بدور ابن السبيل الغلبان الذى يستدر عطف الجماهير !

وقد بلغ مجموع ماصرفه شارلى شابلن على هذه الرواية أكثر من مائتى ألف جنيه . . . وقد اشتهر الممثل الكبير بسخائه على رواياته حتى تخرج كاملة من جميع الوجوه، كاعرف بتفضيله السينما الصامتة على الناطقة ، ولم يغير هذا الرأى فى يوم ما ..



ويذكر القراء أن هذه الرواية الجديدة هى أول رواية لشارلى شابلن منذ عام ٩٣٠ ، فلا شك أنها تنتظر بنافد الصبر من رواد السينما وعشاق المضحك النابغة ! . .

ويقال إنه ابتداء من العام المقبل سيكون شارلى شابلن أكثر نشاطاً من الماضى إذ أنه سيخرج ثلاث روايات كل عام ، ويظهر فى رواية واحدة على الأقل فى كل عام أيضاً . . وذلك بعد أن استقال مدير شركة « اتحاد الممثلين » وشارلى من أكبر المساهمين فيها فقاً لما ذكرنا فى العدد الماضى .

أخبار قصيرة

بلغ من نجاح شيرلى تمبل ، أصغر الكواكب ، أن اسمها وأعمالها ستدرج فى « دائرة معارف الدنيا الواسعة » التى لا تسجل بها غير أسماء الخالدين الذين يستحقون أن يعرف العالم عنهم شيئاً !

***

عرف أخيرا أن من بين الكواكب هواة جمع طوابع البريد : مارلين ديتريش وسيلفيا سيدنى ... وتميل سليفيا سيدنى بنوع خاص للطوابع الشرقية .

***

استقبل والت دزنى، صاحب ميكى ماوس ، استقبالا حافلا فى زيارته لانجلترا ولكن بعض الانجليز لاحظوا أنه أجمل من زوجته بكثير فقالوا : « لا شك أن الفأر ميكي هو ابنها الشرعى ! ! »

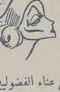
***

تحدثت بعض طالبات احدى الجامعات الامريكية بالتليفون مع هوليوود وطلبن الاتصال بجان هارلو .. ولكنها رفضت أن تردعليهن . . فقمن بدعاية كبيرة ضدها فى الولاية وصممن على مقاطعة افلامها فى المستقبل ... ولما علمت جان هارلو بذلك أنكرت أنها رفضت أن تردعليهن .

سفر جاربتا جاربو

لا نجزم بصحة هذا الخبر ، لأن أخبار هوليوود ليست فوق كل شك ، وذلك نظراً لاستغلالها فى الدعاية فى كثير من الأحيان ..

ولكن أحد مراسلى شركة روتر فى هوليوود نقل إلى احدى الصحف الانجليزية الكبرى فى الاسبوع الماضى ، أن جريتا جاربو أو « أبو الهول » كما اصطلحوا أخيراً على تسميتها قد غادرت هوليوود إلى نيويورك وفى حراستها أربعة أشخاص من بينهم زنجى ضخم الجسم !



وذكر المراسل أن جريتا جاربو ستبحر من نيويورك إلى اوربا حيث تنوى أن تقضى خمسة أشهر تستريح فيها من عناء الفضوليين الذين يزعجونها دائما بتحرياتهم وراء حياتها الشخصية فى هوليوود !! وطبعاً ستقضى هذه المدة فى بلادها التى تعتز بها : السويد !

وذكر كذلك أنها كتمت خبر سفرها عن الجميع .. وارتدت بعض الملابس القديمة واستقلت سيارتها العتيقة إلى المحطة التي سافرت منها . .

ولكن الظاهر أن شخصاً ما قد لمحها وهى جالسة فى ركن سيارتها بوجهها الشاحب، يكسوه دائماً جلال الحزن الغامض! ولذلك لم يكد القطار يغادر المحطة حتى كان بعض عشرات من مصوري الصحف قد « التقطوها » ! !

مارلين وجارى كوبر

تقوم مارلين ديتريش قريباً بتمثيل رواية « عقد اللآلىء » ... وسيقوم بتمثيل الدور الأول معها « جارى كوبر » الممثل المحبوب.. وليست هذه الرواية هى الأولى التى يمثل فيها جارى كوبر مع مارلين ديتريش ... وانما الرواية الأولى كانت « مراكش » وهى أولى الروايات الناطقة التى مثلتها مارلين ديتريش فى هوليوود ... وهى الرواية التى رفعت من قدرها ، ولا يزال النقاد يعتبرونها أبدع رواياتها ...

وبمناسبة « مراكش » نذكر أن الجو الذى ساد إخراج هذا الشريط كان جواً غريباً ، إذ حين طلب من جارى كوبر أن يقوم بتمثيل الدور الأول في هذه الرواية مع مارلين ديتريش قبل على مضض لأنه كان ممثلا معروفا في حين ان كانت مارلين لاتزال إحدى الوافدات على هوليوود من مجهولات المصير.!

ولكن الرواية نجحت ... وصارت مارلين وجارى كوبر منذ ذلك الوقت من أصدق الأصدقاء!!

بين جون باريمور وزوجته

بدأ كل من جون باريمور وزوجته يتبادلان التهم ، بمناسبة قضية الطلاق المعروضة على المحاكم فى الوقت الحاضر ..

وقد ذكرت الزوجة دولوريس كوستيللو أن زوجها جون باريمور قد ضربها وكثيراً ما أهانها وانتهى به الأمر بأن أهملها وهجر المنزل وأغفل الاتصال بها ... وقد سجلت كل هذا فى عريضة الطلاق .

ولما سمع جون باريمور هذا الاتهام رد عليه بواسطة وكيله فوصف دلوريس بانها امرأة ديكتاتورة ذات يد حديدية !!

وذكر أنها قد سجنته مرة بمساعدة بعض صديقاتها على ظهر يخته المسمى (انفانتا) واستعملت صديقاتها كحرس خاص لمنعه من مغادرة اليخت !!

ويقول جون باريمور كذلك ، على لسان وكيله ، أن زوجته هددته فى سورة غضبها بسجنه إذا ماعاد إلى لوس انجيلس ، ولهذا اضطر الزوج أن يغادر كليفورنيا كلها خوفاً منها ، ولكنه على الرغم من سفره كان يخبر زوجته دائماً بمكانه ، أما هى فقد رفضت أن ترافقه أو تعيش معه ...

ولهذا لم يسع باريمور فى النهاية إلا أن يمنع عنها المال الذى كان يرسله اليها ، وأخبرها بأنه يجب عليها أن تعتمد على مبلغ كان وضعه تحت تصرفها فى المصرف قبل سفره ويبلغ حوالى ٧٠٠ ر ٣٢ جنيه ..

أما دولوريس كوستيللو فتقول إن زوجها قد غادر كليفورنيا وهو يحمل ٧٥ الفاً من الجنيهات ، ولكن وكيله ينكر هذا ...

وهكذا أقام الاثنان الدليل ، كما أقامه كثيرون من قبلها ، على أن زواج الكواكب غير موفق فى الغالب !

زواج وطلاق ونجمة

وبمناسبة حديث طلاق باريمور نذكر أن معظم الكواكب يتزوجون فى الوقت

الحاضر بطريق التجربة أى أن الاثنين اللذين يفكران فى الزواج يعيشان أولا مدة من الزمن تحت سقف واحد « للتجربة » حتى إذا اطمأنا إلى أن زواجهما سيكون سعيداً قاما بعد ذلك باجراءات الزواج الرسمية والا افترقا دون أن يتقيد أحدهما بشيء ! !

وقد حدث منـــذ أكثر من عام أن كلوديت كولبير، كليوبتراهوليوودكما يدعونها جربت هي وزوجها شيئاً جـديداً فى عالم الزواج... فقد استأجر كل من الزوج والزوجة منزلا خاصاً عاش فيه منفرداً وكانا يتزاوران كلما خطر له أو خطر لها أن يفعل أو تفعل ذلك ! !

وأعلنا إذ ذاك أنهما يعيشان فى سعادة شاملة ! !

. . . ورأت الممثـــلة الحسناء جلوريا استيوارت بعـد ذلك أن تبتدع شيئا جديدا حتى يكون لها فضل السبق ...

فأعلنت ، منذ أكثر من عام أيضا ، أنها هي وزوجها جوردون نويل وهو مثال مشهور ، سيسـتريحان مدة من . . . الزواج ! !

وقدأثارت خطتهادهشة كبيرة إذ أعلنت أنهـــا وزوجها سيفترقان مدة عام كامل لايتزاوران فى أثنائه بالمرة ... ولـكن دون طلاق ! !

وكانا يقصـدان بذلك ابتداع « تجربة الطلاق » علي نمط « تجربة الزواج » تماما !!

أما السـبب الذي دفعهما الى ذلك فهو الحب الشـديد الذى كان يكنه كل منهمـا للآخر ! !

فقد كان عمل جلوريا يدعوها إلى التغيب عن منزلها كثيرا لتتفرغ للفن ، وأدي هذا إلى مشاجرات بين الزوجين اتفقا بعدها على تجربة الطلاق ... واتفقا كما ذكرنا على أن تكون مدة التجربة سنة كاملة يقرران عند نهايتها ما إذا كان من الخيرلها استئناف الحياة الزوجية من جديد أو الانفصال !! ...

... وقبل أن ينتهى عام التجربة كانت جلوريا استيوارت قد تأكدت أن حياة الكوكب السينمائى تتعارض مع الحياة الزوجية، وهو رأى كثيرات من الكواكب اللاتى لم تتزوجن الى اليـوم ، فتقدمت الى محكمة لوس انجيلس تطلب الطلاق ! !

والأمثلة فى مصر متعددة جدا على أن زواج الـكواكب يؤدى دائما الى الفشـل فلسنا في حاجة إلى ذكرها !

ساعد الكليتين

ولا تستعمل العقاقير الفعالة

ان فى كليتيك تسعة ملايين أنبوب أو مرشح دقيق معرض للأخطار بسبب الاهمال أو تعاطى العقاقير المهيجة أو ذات التأثير الشديد . فاذا كان مرض الكلى أو ضعف الليل يسبب لك آلاما فى الرجلين أو اضطرابا فى الأعصاب أو دواراً أو تيبساً أو روماتزماً أو آلاما فى الصلب أو صداعا أو حرقة أو حكة أو ألماً أو حموضة أو فتوراً فى النشاط فلا تؤخر العلاج بل جرب سيستكس (cystex) الذى هو أحدث الاكتشافات الطبية فهو يخفف آلام الكليتين المصابتين ويقويها وينظفها ويشفيها ويبدأ مفعوله بعد خمس عشره دقيقه ويجدد الصحة والشباب والنشاط فى ٤٨ ساعة ولا يكلف إلا قليلا وهو مضمون أن يشفيك فى ثمانية أيام وإلا تعاد نقودك اليك . يباع فى جميع الاجزاخانات



كان ذلك الفتى الحقوق من الطلبة المتوسطين ، لاهو بالمجتهد ولا هو بالكسلان، ولكنه كان يحمل قلباً سريع التأثر بابتسامات النساء والفتيات .... وكثيراً ما كان يهمل استذكار دروسه من أجل موعد غرام مع فتاة من فتيات الطريق، شأن الشباب الناهض!

ولكنه كان شديد الرغبة فى تحقيق مطامعه .... وكان يعنى عناية خاصة بدراسة الفلسفة ، ويبحث دائماً عن كتبها في كل مكان ويقرأ للقدماء والمحدثين من الفلاسفة وكثيراً ما كان يفخر أمام الزملاء بعدد من قرأ لهم ،

ولكنه فى ذات يوم سمع اسم « شوبنهور » فيلسوف الهند يجرى على لسان أحد زملائه، ولم يكن قد سمع به من قبل ، فاخذ يستفهم عنه وعن مؤلفاته ومكان بيعها ، ولكن الزملاء جميعاً رفضوا أن يدلوه أو يذكروا له أين تباع مؤلفات شوبنهور حتى ظنهم يسخرون به !

ثم سمعهم صدفة يتحدثون فى ذات يوم عن مكتبة صغيرة قريبة من الجامعة ، ويطنبون فى ذكر مزاياها ... فصمم على الذهاب اليها للبحث عن مؤلفات الفيلسوف الهندى !

ودخل المكتبة فاذا به أمام فتاة جميلة أشبه بزهرة من زهرات الربيع اليانعة ، هي التي كانت تحضر الكتب للمشترين .... أما صاحب المكتبة فكان رجلا يبلغ الخمسين من عمره ، جلس إلى مائدة عتيقة يستلم ثمن مايباع.

وتقدم الطالب خجلا يقدم رجلا ويؤخر أخرى وسأل الرجل :

— هل لديكم مؤلفات شوبنهور ؟

أجاب الرجل :

— طبعاً ياسيدى ! أي كتاب منها تريد؟

قال الطالب :

— لا أعرف ... انتق لى أى كتاب !

وفكر الرجل قليلا ثم قال :

— آه ! لقد فهمت !! أنت لا تعرف من هو هذا الفيلسوف العظيم ...

ثم نظر الى الفتاة الجميلة وقال لها :

— يا عزيزتى ! أحضرى لهذا السيد كتاب « نظرات فى الحياة »

وتحول الطالب الى الفتاة البائعة وقد فهم من الحديث أنها ابنة الرجل ما دام يحدثها بلا كلفة ... وأخذ ينظر الى المكتبة وحوله فرأى أنها مكتبة لطيفة ، وكانت أجمل مافيها الفتاة البائعة بلا شك !

كانت الفتاة صغيرة السن ، ذات فم رقيق ، وعينين جذابتين ، وبشرة بضة ... وأحضرت الفتاة سلماً وأخذت تصعد عليه لكي تصل الى رفوف الكتب العليا ، وظلت تبحث مدة طويلة وهى على السلم حتى عثرت أخيراً على الكتاب المطلوب ...

ولم يكن الطالب قد رأى وجهها جيداً ، فالقى نظرة عارضة إلى أعلى فاذا به أمام منظر لطيف جداً ... عوض عليه منظر وجه الفتاة!

كانت الفتاة وهى على السلم تعرض جسما بديع التكوين ، وقواماً معتدلا ، وتمد فى الفضاء ساقا جميلة لا يمكن لرجل من رجال الفن أن يرسم أبدع منها ...

ونظر الطالب ناحية الرجل فوجده منشغلا عنه بالنظر الى ناحية الطريق فسارع بالتفرج على منظر الفتاة وجسمها وقد سمحت الملابس الواسعة والسلم لعينيه بأن يتخطى الحدود !!

ثم أخذت الفتاة فى النزول فأخذ الحقوق يعود الى صوابه !

.. ولفت له الفتاة الكتاب ، ودفع الثمن وخرج وهو لا يشعر بما حوله ! ولو أن أى طالب آخر فى مكانه ، لما تردد فى أن يفعل مثل ما فعل حين عاد فى صباح اليوم التالى إلى المكتبة ليشترى كتاباً جديداً ...

وقد حرص طبعاً على أن يطلب كتاباً ثانياً من مؤلفات شوبنهور ما دام واثقاً أن كتب هذا الفيلسوف موضوعة على الرفوف العليا ، وإنه يجب على البائعة أن تصعد السلم لتصل اليها ... فيتفرج هو !

واستقبله صاحب المكتبة مبتسما . وقال له الطالب :

— لقد أصبحت من المعجبين بشوبنهور ... حتى أننى لم أنم ليلة أمس إلا بعد أن قرأت الكتاب كله !

وابتسم الرجل ، وأمر ابنته الجميلة بأحضار الكتاب الثانى فصعدت الفتاة بخفة على السلم ، وبقى الطالب يتطلع إلى المنظر المؤثر ! ورأى الساقين الجميلتين المتشحتين بالحرير ، وما وراء الساقين من ملابس حريرية متسعة لا تكاد تخفى ما تحتها !!

وأخيراً عاد إلى غرفته وهو أشد اضطرابا وتأثراً مما كان فى المرة الأولى ! وكان يشعر كذلك بأسف شبيه بالأسف الذى يشعر به العاشق إذا ما ودع حبيبته وهو يعرف انه لن يقابلها إلا بعد مدة طويلة ! ...

وحاول مرة أن يقرأ لشوبنهور ، ولم يكن قد فتح أحد الكتابين بعد ، ولكنه كان لا يكاد يشرع فى القراءة حتى تتمثل له الفتاة الجميلة وهى واقفة على السلم بساقيها البديعتين ، فيغلق الكتاب فى الحال !!

وكان كثيراً ما يحرم نفسه من الضروريات ، ويذهب إلى المكتبة ليشترى كتاباً جديداً لشوبنهور ، حتى بلغ ما اشتراه عشرة كتب لم يفتح واحداً منها !

وقد وقع فى ارتباك مالي بسبب هذه الكتب العشرة ، وأخذ يستدين وأرسل يطلب من والده نقوداً فأرسل له هذا الأخير يوبخه ولم يرسل اليه شيئاً ...ولكن كل شيء يهون فى سبيل الفتاة أو فى سبيل الساقين !

ولما كان يشترى الكتاب العاشر ، بعد أن حرم نفسه فى ذلك اليوم من طعام الافطار ، وجد بالمكتبة زميلا له ظهر انه من المهتمين هو الآخر بفلسفة شوبنهور وكتبه، التى لا تصل اليها الفتاة إلا إذا ارتقت السلم !

وأثرت هذه المنافسة في نفس الطالب حتى تغيب عن المكتبة عدة أسابيع ولزم غرفته ، وخاصة لما وجد نقوده قد نفدت بسبب شوبنهور وفلسفته حتى بدأ يكره هذا الفيلسوف ...

وفى أوائل الشهر الجديد ، بعد أن تلقى المال عاوده حب الفلسفة من جديد وخطر بباله أن يعود إلى المكتبة حتى يتم مجموعة مؤلفات شوبنهور .. ووجد صاحب المكتبة فى مكانه .. ولكن الرجل لم يستقبله بالابتسامة المعتادة أو الترحيب السابق .

وتقدم الحقوق يطلب كتاباً جديداً لشوبنهور ، ولكنه ذهل لأن الفتاة لم تحضر السلم كالعادة ... ولكنها مدت يدها ببطء وتثاقل وجاءته بالكتاب المطلوب بسرعة من الصفوف السفلى !

وتضايق الطالب إلى درجة كبيرة ، وشعر باليأس العظيم ، ولكنه اضطر أن يدفع صاغراً وهو يلعن شوبنهور فى سره ! !

وخطر له أن يسأل صاحب المكتبة عن سبب نقل مؤلفات شوبنهور من الصفوف العليا فقال له :

— هل اشتد الاقبال على مؤلفات شوبنهور حتى نقلتموها من الصفوف العليا !

وأجابه صاحب المكتبة وهو يغمز له بعينه من وراء منظاره :

— كلا ياسيدى ! لقد نقلناها لانه لم تعد هناك فائدة من بقائها فى الصفوف العليا ؟ .

واشتدت دهشة الطالب لهذا الجواب فقال :

— ولماذا لم تعد هناك فائدة ؟

وكانت الفتاة قريبة منهما تتظاهر بأنها لا تسمع الحديث ، ولكن والدها لمحها فانحنى على الطالب يسر فى أذنه بصوت منخفض قائلا :

— لأن ... لأن ابنتى قد تزوجت ! !

وخرج الطالب من المكتبة وقد شفى من فلسفته !

بمناسبة اعتزال المستر مكدونالد

رئيس وزراء انجلترا يتهم بتحريض زوجة على خيانة زوجها!!

نشرت إحدى الصحف الانجليزية أخيراً مقالا عن رؤساء الوزارات الانجليزية بمناسبة اعتزال المستر مكدونالد رئاسة الوزارة البريطانية نظراً لحالته الصحية ..

وقد ذكرت الصحيفة أن جميع رؤساء الوزارات الانجليزية كانوا من ذوى السلوك الحسن ، لم تشب سمعتهم شائبة أو يتحدث عنهم أحد بالسوء عدا واحداً فقط هو الذى اتهم ذات مرة بمراودة زوجة وتحريضها على التفريط فى عرضها ! !

وتفصيل الحادث أن رجلا اسمه المستر نورتون اتهم رئيس الوزراء فى عهد الملكة فيكتوريا ، وكان اسمه اللورد ملبورن ، اتهمه بأنه حاول أن يغرى زوجته على أن تنسى واجب الأخلاص نحو زوجها ...!

وقد كان لهذا الاتهام الشنيع تأثير سيء على الرأى العام فى انجلترا ، وعلى الملكة فيكتوريا التى كانت شديدة الثقة برئيس وزرائها ...

واتضح بعد ذلك أن اللورد ملبورن ، رئيس الوزراء ، استعمل نفوذه الشخصى لكي يعين المستر نورتون قاضياً فى لندن ، فأدى ذلك إلى اضطراب الرأى العام من جديد ، إذ اعتبر هذا الحادث بمثابة رشوه يكم بها فم الزوج ، ويمنعه من إحداث فضيحة تهز البلاد وتثيرها .

وكان رئيس الوزراء فى ذلك الوقت فى أوج قوته وعظمته ، وكانت كارولين نورتون ، الزوجة المتهمة ، من أجمل النساء وأرشقهن وكانت فوق ذلك محبوبة فى الأوساط الاجتماعية المختلفة ...

وكان اللورد ملبورن رئيس الوزراء إذ ذاك فى السبعين من عمره فى حين كانت الزوجة المتهمة تصغره بأعوام كثيرة ..

وقد اتهم الزوج رئيس الوزراء بأنه كان متصلا بزوجته فى قلب مدينة لندن وإنه كان لا يحاول ستر سلوكه المشين .. وقيل كذلك إن رئيس الوزراء كان كثيراً ما يتردد على منزل نورتون لكي يلتمس الراحة من متاعب الحكم ! !

وقد ظل هذا الحادث حديث الناس اعواما طويلة وكانت الاشاعات تملأ البلاد وأخذ بعض الخدم الذين طردوا من منزل نورتون يذيعون الأراجيف والأكاذيب ، ويصفون بعض مناظر غرامية كانوا يدعون أنهم شهدوها بين رئيس الوزراء وعشيقته ! !

وأخذ البعض يصف رئيس الوزراء بانه ثعبان سام قد نفث سموم دسه وخيانته فى منزل هادىء كانت ترفرف عليه السعادة والحياة الزوجية الهائئة . . !!

وكانت الأقوال متضاربة ، والآراء منقسمة ، فبينما كان بعض الناس يقدح فى

المتشائم — لن أدخن سجاير كيريازى لأنى عديم الحظ .

المتفائل — أما أنا فأنى أدخنها وأنا واثق — على الاقل — بأني أدخن سجاير جيدة . وإذا لم يكن لى حظ فى ربح احدى الجوائز فلا أكون قد خسرت طالما أن الكوبون لم يكلفنى شيئاً .

الزوجة المتهمة وبتحدث عن سلوكها الشائن وخيانتها لزوجها ووالد أطفالها مع رجل كهل مثل رئيس الوزراء كان البعض الآخر يكذب كل ما أشيع عنها ويطنب في الحديث عن عفافها وطهرها وإنها ضحية اتهام لا نصيب له من الصحة !

ولم تكن محكمة الطلاق قد أنشئت في انجلترا بعد ولذا عرضت القضية على المحكمة العليا ورأسها قاضى القضاة فى انجلترا ، ووكل إلى النائب العام الدفاع عن شرف رئيس الوزراء ، كما أن المدعى المستر نورتون استعان بكبار المحامين لاثبات التهمة على اللورد ملبورن .

وفى اليوم المعين للقضية وفد على دار المحكمة عدد كبير من أفراد الطبقة الارستقراطية وأخذوا يستمعون لمرافعات الاتهام والدفاع وأقوال الشهود ....

وقد تتابعت فى قفص الشهود شخصيات مختلفة جداً فمن خادمات الى سعاة الي خدم.. وكان كل شاهد وشاهدة يقص شيئاً غريباً يثير الاهتمام ...

وفي النهاية رفض قاضى القضاة أن يقول كلمة واحدة وفضل أن يترك الرأى الأخير للمحلفين ....

وترافع النائب العام ووجه الكلمة للمحلفين كذلك ...

وأخيراً وقف رئيس المحلفين وأعلن بين صمت الحضور وانتباههم أنهم جميعاً متفقون على انه لا أساس لدعوى المستر نورتون ، وإنهم لا يمكن أن يصدقوا الشهود الكاذبين !

وهكذا أنقذ شرف رئيس الوزراء ....

وشعرت انجلترا كلها بالارتياح لهذا الحكم ! !

فيكتور هيجو في حياته الزوجيـــــة والغرامية

الشـاعر الذي احتفظ بقوي الشبـــاب الى سن الثمانين!

« توفى فيكتور هيجو ، شاعر فرنسا الأكبر ومؤلف البؤساء فى ٢٢ »
« مايوسنة ١٨٨٥ أي أنه مضى الآن علي وفاته خمسون عاما وقد احتفلت »
« فرنسا بهذه الذكرى احتفالا باهرا • وقد رأينا لهذه المناسبة أن ننشر »
« شيئا عن علاقات الشاعر النسائية مستقاة من أوثق المصادر »

تزوج فيكتور هيجو يوم ١٢ اكتوبر عام ١٨٢٢ من صديقة طفولته «اديل فوشيه» وكان عمره إذ ذاك ٢٠ عاما فقط ... وقد اعترف صراحة أنه لم يكن قدلمس امرأة قبلها!

وكانت زوجة جميلة ، لا يمر بها انسان فى الطريق إلا ويدير رأسه ليعيد النظر اليها ، وكان يحبها حباً جماً ، ولذلك كان الجميع يترقبون لها السعادة . وقد حدث فى يوم الزواج أن جنّ ايجين ، شقيق فيكتور هيجو، وذلك لأنه كان يحب أديل ويرغب فى الزواج منها ! وكانت اديل تحب زوجها حباً متزناً ، ولكنها كانت أقل منه بكثير فى المستوى العلمي ، ولذلك عجزت عن الاشتراك معه فى مجهوده الأدبى أو تقديم أية مساعدة له ..

وكانت أما لا بأس بها ،ولكنها لم تكن ربة منزل يمكن الاعتماد عليها . . . فكثيراً ما كان زوجها يكتب على ضوء مصباح يتصاعد منه الدخان ، ومن محبرة كاد يجف مدادها .

وكانت ملابسه ينقصها العدد الكبير من الأزرار ، ولا يعنى بتنظيفها !

وقد ولدت لفيكتور هيجو خمسة أولاد..

وبعد الابنة الخامسة انقطعت كل صلة حبية بين الزوجين لسبب صحى كان يحول بينهما ..

ولكن الزوجة التى ابتعدت عن زوجها أحبها صديق للزوج هو « سان بيف » الكاتب الفرنسى المعروف ، وأخذ يتقرب منها . . وكان فيكتور هيجو مطمئناً إلى استحالة خيانة زوجته له ، للسبب الصحى الذى أشرنا اليه ولذلك لم يمتنع عن التصريح لسان بيف بالاستمرار فى زيارة منزله لما كاشفه هذا الأخير بحبه لزوجته !!

والظاهر أن زوجة فيكتور هيجو لم تجد مايمنع من أن تكون عشيقة سان بيف ، رغم أن زوجها لم يعد يقربها ، فأنتجت الصداقة ، أو العلاقة التى قدر فيكتور هيجو انها ستكون صداقة فقط ، غراماً آثماً وعشقا اعترف به سان بيف فى مؤلفه المشهور (كتاب الغرام) ، ولكن ليس ثمت مايؤيده غير هذا الكتاب ...

وكان فيكتور هيجو قد بلغ سن الثامنة والعشرين إذ ذاك وقد ظل مخلصاً وفياً لزوجه منذ حال الاطباء بينه وبينها مع أنه كان كثير التردد على المسارح حيث تسنح الفرصة للالتقاء بالممثلات ورؤية أجسامهن العارية.. ولكنه كان يخاف المرأة !

ولم يلبث أن مل الحياة الزاهدة فى المرأة والجمال بعد ثلاث سنوات أو أربعة ، فاتصل بممثلة من ممثلات الدرجة الثانية إسمها « جولييت درويه»

وقد أصبحت جولييت خليلة الشاعر العظيم يوم ١٧ فبراير عام ١٨٣٣ ، أى بعد ١١ عاماً من زواجه .. وكان الناس يعتقدون فى بادىء الامر أن غرام الشاعر بالممثلة الصغيرة إن هو إلا غرام سائر لايلبث أن يخمد سريعاً ... وقد يدهش القارىء إذا عرف أن هذا الغرام قد دام أربعين عاما متتالية ، وان الاثنين وجدا فيها ما يشبع كل حواسهما !

واذا كان هيجو قد أحب زوجه حب العقل الذى دفعه الى الاخلاص والوفاء ، فقد أحب جولييت حب الجسم ، وهذا الحب دفعه كما يدفع غيره دائماً الى الغيرة الشديدة..

وكثيراً ما كانت غيرة الشاعر تمتد الى الماضى ، فيذكر جولييت بعشاقها الكثيرين مع أن المسكينة كانت قد قطعت علاقتها بهم



(فيكتور هيجو)

جميعا ، ومن بينهم أحد الامراء ، وقنعت بالعيش أو بالسجن فى منزل كبير ليس به غير خادمة واحدة وثلاث صور لفيكتور هيجو ومؤلفاته كلها ! !

وحدث أن ملّت جولييت الحياة إلى جانب الشاعر لكثرة مشاحناته ومشاجراته بسبب غيرته الحمقاء فرحلت الى برست عند شقيقتها وغادرت باريس بشاعرها ! !

ولكنه لحق بها بسرعة وأخذ يستعطفها ويطلب منها الغفران ...فقبلت العودة حيث منحته نفسها ، قلبا وجسما ! واحتملت حياة العزلة التى فرضها عليها الشاعر ، واحتملت فوقها مظاهر غيرته وثورات غضبه المتعددة ..

وكانت فوق كل ذلك تساعده فى عمله فتحرر له مراسلاته وتنسخ له كتبه ، وكلها اعجاب به وبمواهبه !

هذه خصال جولييت وذلك مقدار اخلاصها للشاعر ... فوق قسط وافر من الجمال كان يجذب اليها الانظار ولكن هيجو مع الأسف ، لم يكن مخلصاً لها فى غرامه ، وأخذ يتصل بغيرها من النساء ويخونها معهن ... حتى افتضح أمره مع السيدة بيار وكانت فى الرابعة والعشرين من عمرها شقراء اللون ، إذ فاجأهما الزوج المسيو بيار عام ١٨٤٥ فى خلوة أرسلت الزوجة على أثرها إلى السجن

وتوفيت « أديل فوشيه » زوجة فيكتور هيجو يوم ٢٧ أغسطس عام ١٨٦٨ بمدينة بروكسل ، فصارت جولييت سيدة المنزل ، وكان الشاعر لا يتورع حتى ذلك الوقت عن منازلة صغيرات الممثلات والنساء اللاتي يحتك بهن فى عالم الادب والمسرح ويجرى وراءهن في ثورة وحماس شاب فى العشرين ؟ !

واعتادت جولييت تلك الحياة ، فأخذت تتغاضى عماترى من عبث فيكتور هيجو أو تهدده بالرحيل أحياناً فيستعطفها هو ويتوسل اليها بالشعر .

وظل الشاعر الى سن الخامسة والسبعين وهو محتفظ بقوى الشباب الكامنة ، حتى أثار ذلك دهشة الأطباء ولكن لم يكن فى وسعهم منعه عما يميل اليه خوفا من إلحاق الضرر بصحته . .

ولا شك أن هذه القوة الكامنة فى جسم الشاعر العظيم كان لها أعظم أثر فى إنتاجه الشعرى الكبير الذى يعجب به العالم كله . . . ولا شك كذلك أن علاقته بجولييت ، التى أخلصت له وأجزلت له الحب والأعجاب ، قد سمت به فى كثير من الأوقات عن الدنس الذى كان يتمرغ فيه بعد أن انقطعت صلته الغرامية بزوجته ، وان تكن جولييت فشلت كما ذكرنا فى انتشاله من وهدته كما كانت ترجو ...

وفى عام ١٩٦٣ ، وعسى أن يكون القراء جميعاً لا يزالون أحياء ، فى تلك السنه أى بعد ٢٨ عاماً ، تنشر على العالم أجمع رسائل فيكتور هيجو الي جولييت ومؤلفه المسمى « عيد الذكرى » الذى كتبه لها خصيصاً كى تغفر له غيرته وخيانته . .

أما الآن فالرسائل والكتاب محفوظة بدار الكتب الأهلية بفرنسا تنتظر الوقت الذى تنشر فيه حسب وصيته الشاعر الأكبر !

آخر ساعة المصورة



البقر الحلوب..!

(جون بول) : ما دام البقرة دي مش راضيه تنزل ولا نقطة لبن . . . بلاش تتعب نفســـك معاها بأه . . . عندنا بقر تانى لسه مليان لبن . . . ! !